حزب الله ينسف 4 دبابات صهيونية ويؤكد: سنسقط «الخط الأصفر»

غموض بشأن مفاوضات إسلام آباد وطهران تتمسّك بشروطها للمشاركة

الثلاثاء 21 نيسان/أبريل 2026
4 ذو القعدة 1447هـ - العدد (1843)
100 ريال
16 صفحة

الإخوة كبار المزكين

إن مبادرتكم بأداء الزكاة هي طهارة لأموالكم وبركة لنماء تجارتكم وسند فاعل للتنمية الاجتماعية لذا تدعوكم الهيئة العامة للزكاة لتعزيز قيم الشراكة والشفافية من خلال سرعة سداد ما عليكم من مستحقات زكوية في موعد أقصاه

30 أبريل 2026

بادروا الآن بالالتزام بالموعد المحدد لضمان الاستفادة من التسهيلات المقدمة للملتزمين وتجنب أي إجراءات قانونية أو غرامات ناتجة عن التأخير.

زكاتكم.نماء لأموالكم وإحسانٌ لمجتمعكم

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سارع وموقف
الذكرى السنوية لصرخة في وجه المستكبرين
www.laamedia.net
العـــدد 1843
الثلاثاء 21
نيسان/ أبريـل 2026

لا وقود.. لا كهرباء.. لا سيولة

حكومة الفنادق تغرق المحافظات المحتلة بالأزمات

تقـريـر

تتقاطع أزمة السيولة النقدية مع أزمات المشتقات النفطية والغاز والكهرباء لتشكل لوحة واحدة من الفشل الإداري والمالي لحكومة فنادق أدمنت الارتهان للاحتلال، وشفطت ثروات البلاد إلى حساباتها في بنوكه. أما بنكها في عدن فقد استحال إلى حالة عجز وإفلاس مفرطة، ليبدو المشهد الاقتصادي والخدمي في المحافظات المحتلة في مرحلة انهيار شامل.

وكشف تقرير حديث لوكالة "رويترز" أن بنك الارتزاق المركزي في عدن يعاني نقصاً حاداً في العملة، ما تسبب بصعوبات في سحب الأموال وتنفيذ المعاملات، في حين تتزايد الحاجة إلى النقد لتغطية النفقات الأساسية.

وأوضح التقرير أن حكومة الفنادق تواجه أسوأ أزمة سيولة نقدية للعملة، وشحاً في الموارد، ما يزيد صعوبة الوضع الاقتصادي الذي يعانيه سكان عدن وبقية المناطق المحتلة، وسط تحذيرات لمسؤولين فندقيين من تفاقم أزمة السيولة النقدية ما يضغط على المواطنين والتجار ويعطل الأنشطة الاقتصادية اليومية.

وأرجع التقرير سبب تفاقم الأزمة المالية إلى عجز حكومة الفنادق عن توريد إيرادات المؤسسات إلى البنك، بالإضافة إلى توقف الدعم والمنح المالية الخارجية، وتأخر ما تسميه الدعم السعودي منذ أشهر، وكذا تكديس شركات الصرافة ورجال الأعمال آلاف المليارات من الريالات في مخازنها، وهي عوامل تسببت في أزمة سيولة خانقة في المالية العامة لبنك الارتزاق جعلته عاجزاً عن تغطية التزاماته.

وأشار إلى أن الأزمة أجبرت بعض المؤسسات على فرض قيود على السحب النقدي، فيما اضطر التجار للجوء إلى حلول بديلة، مثل الدفع الإلكتروني أو التعامل خارج النظام المصرفي، وهو ما يزيد تعقيد المشهد الاقتصادي.

وذكر التقرير أن نقص السيولة لا يرتبط فقط بتراجع الإيرادات، بل أيضاً بضعف تدفق العملة إلى البنوك، في ظل تدهور الثقة بالقطاع المصرفي، ما يدفع المواطنين إلى الاحتفاظ بالنقد خارج النظام المالي.

وأكد أن الأزمة أصبحت يومية وتمس مختلف القطاعات، مشيراً إلى أن العملاء يواجهون صعوبة في الحصول على أموالهم، وهو ما ينعكس مباشرة على حركة الأسواق، وكذلك دفعت الأزمة ببعض الشركات إلى تأجيل دفع مستحقات الموردين والموظفين، في ظل عدم القدرة على الوصول إلى السيولة الكافية لتغطية الالتزامات المالية.

ولفت تقرير "رويترز" إلى أن أزمة السيولة تأتي في ظل وضع اقتصادي هش، إذ تعاني تلك المناطق من تدهور العملة وارتفاع الأسعار، ما يزيد الأعباء على المواطنين.

رفع أسعار المشتقات النفطية

في موازاة ذلك، فرضت حكومة الفنادق زيادة جديدة في أسعار المشتقات النفطية، إذ ارتفع سعر الجالون (20 لتراً) إلى 29،500 ريال في عدن، بزيادة 30% للبنزين و10% للديزل.

هذه الزيادة المفاجئة فجّرت غضباً شعبياً واسعاً، خاصة وأنها تزامنت مع انقطاع المرتبات وتدهور القدرة الشرائية.

ويرى مراقبون أن هذه الزيادة السعرية ستؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار الخدمات والمواد الغذائية والمواصلات، لتسحق ما تبقى من القوة الشرائية للمواطنين.

إلى ذلك، تتصاعد أزمة الغاز المنزلي في كامل المحافظات المحتلة، إذ تشهد عدن وسيئون وتريم طوابير طويلة أمام محطات الوقود، فيما فضلت بعض المحطات الإغلاق بانتظار استقرار التسعيرة الجديدة.

الأزمة أدت إلى توقف الكثير من أصحاب المهن الحرة وسائقي الأجرة عن العمل، بينما انعكس ارتفاع أسعار البنزين على تعرفة المواصلات الداخلية.

ومع اختفاء أسطوانات الغاز من مراكز التوزيع الرسمية، عادت السوق السوداء لتنتعش مجدداً، مضاعفة معاناة الأسر في تأمين احتياجاتها الأساسية.

وفي شبوة، تفاقمت الأزمة باحتجاز عشرات ناقلات الوقود وفرض جبايات إضافية تصل إلى 70 ريالاً على كل لتر، ما ينذر بشلل في حركة النقل والخدمات.

أما تعز، فقد دخلت في أزمة خانقة بعد إغلاق مفاجئ لمعظم محطات الوقود، لتقفز أسعار البنزين إلى 33 ألف ريال للجالون، وتنعكس مباشرة على أسعار الكهرباء، إذ ارتفعت تعرفة الكيلووات فيها إلى 1250 ريالاً، لتثقل كاهل الأسر أكثر فأكثر.

أزمة الكهرباء

الأزمات لم تتوقف عند حدود الوقود، بل امتدت إلى الكهرباء، إذ تعيش عدن المحتلة تحت موجة حر خانقة، مع عجز التوليد عن تغطية نصف الأحمال المطلوبة. فالإنتاج لا يتجاوز 280 ميجاوات مقابل طلب يتخطى 600 ميجاوات، وهو فارق مرشح للارتفاع إلى أكثر من 700 ميجاوات.

مسؤولون فندقيون في كهرباء عدن أكدوا أن ما يحدث لا يحتاج إلى تفسير معقد بقدر ما يحتاج إلى جرأة في الاعتراف بالفشل، في إشارة إلى عجز حكومة الفنادق عن وضع أي حلول لمشكلة الكهرباء.

هكذا تتكامل حلقات الفشل: بنك مركزي عاجز عن إدارة السيولة، حكومة غارقة في التبريرات، أسعار وقود وكهرباء تحطم ما تبقى من قدرة المواطن على الصمود، وسوق سوداء تتغذى على دماء المواطن.

الثلاثاء 21 نيسان/ أبريل 2026
العدد 1843
www.laamedia.net

«إسرائيل» تخشى ما لم يحدث بعد

تقارير صهيونية: صمت صنعاء يُربك «تل أبيب» ويقلقها

زيادة عدد الضباط المتخصصين في متابعة اللهجة اليمنية

عادل بشر

في ذروة المواجهة الإقليمية، وبينما تنشغل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بتقدير كلفة المواجهة الفاشلة مع إيران والمقاومة في لبنان، برز عنصر غير متوقع في الحسابات الصهيونية، وهو عدم انخراط صنعاء عسكرياً دعماً للجمهورية الإسلامية منذ بداية العدوان "الأمريكي الإسرائيلي" أواخر شباط/ فبراير الماضي، والتحاقها بالمعركة بعد شهر من بدئها موجهة ضربات بعيدة المدى إلى العمق الصهيوني.

ورغم امتلاك صنعاء أدوات وصفها محللون "إسرائيليون" بأنها "فعالة للغاية" وقد ثبت ذلك جلياً خلال معركة إسناد غزة، إلا أن عدم استخدام اليمن لأوراقه القوية لا يزال مثار حيرة وقلق لدى الكيان الصهيوني.

وبحسب توصيف وسائل إعلام صهيونية فإن "صمت صنعاء، ليس غياباً بالفعل، بل هو حضور ثقيل يثير قلق المؤسسة الإسرائيلية"، التي تبدو، وفق ما تكشفه تقارير صهيونية، منشغلة ليس بما يفعله اليمنيون، وإنما بما لم يفعلوه حتى الآن.

هذا القلق ظهر بوضوح في تقرير نشره موقع "والا" الصهيوني، أمس، بعنوان "لماذا لم يهاجم الحوثيون إسرائيل؟ وهل المفاجأة لم تأت بعد؟"، كشف فيه أن ما وصفها بـ"المؤسسة الدفاعية" لكيان الاحتلال "تسعى لفهم أسباب امتناع صنعاء عن الانضمام الكامل إلى الحملة إلى جانب إيران".

وأوضح التقرير أن "فرع الاستخبارات في جيش الاحتلال يواصل مراقبة الوضع في اليمن عن كثب" في ظل ما وصفه بـ"الهدوء النسبي الذي يسود بين الحوثيين"، وعدم الانخراط العسكري الكامل في هذه المواجهة، رغم امتلاك صنعاء أدوات ضغط عسكرية وبحرية أثبتت فاعليتها إبان معركة إسناد غزة، حين فرضت حصاراً بحرياً على الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر، وشلت فعلياً ميناء "إيلات" (أم الرشراش).

وبحسب التقرير فإن من "السيناريوهات التي كانت المؤسسة الدفاعية الإسرائيلية قد توقعتها بداية الحرب على إيران، أن تقوم صنعاء بإغلاق باب المندب، أو شن هجوم أوسع على الجبهة الداخلية الإسرائيلية"، مشيراً إلى أن هذا لم يحدث بالشكل الذي توقعه الكيان، وكان تدخل صنعاء بعمليات بعيدة المدى إلى فلسطين المحتلة بعد شهر من بدء الحرب.

وأضاف التقرير: "رغم ذلك فإن قسم الأبحاث في الاستخبارات الإسرائيلية لا يزال يطرح السؤال: لماذا لم ينضم الحوثيون إلى الحرب؟ وهل هم قادرون على شن هجوم مفاجئ واسع النطاق؟".

ويرى مراقبون أن هذه الأسئلة المطروحة في دوائر الاستخبارات "الإسرائيلية" لا تعكس طمأنينة، وإنما ارتباكاً استراتيجياً، خصوصاً وأنها صادرة من أجهزة أمنية تدير تقديرات حرب.

وفق "والا"، وضعت المؤسسة الأمنية لكيان الاحتلال عدة سيناريوهات لتفسير هذا السلوك، بينها "الخوف من الخسارة، القلق من توحيد السعودية والإمارات والولايات المتحدة ضد صنعاء، والأزمة الاقتصادية الداخلية".

غير أن هذه السيناريوهات، في جوهرها، لا تكشف فهماً حقيقياً لطبيعة صنعاء، بقدر ما تكشف عجزاً "إسرائيلياً" عن قراءة عقل الخصم.

فاليمن، الذي صمد أكثر من عقد تحت الحرب والحصار، وخاض مواجهة مباشرة مع تحالفات إقليمية ودولية، لا تبدو حساباته قابلة للاختزال في منطق الخسائر التقليدي. ومن هنا، بدا لافتاً أن الموقع الصهيوني نفسه أشار إلى سيناريو رابع وضعته الاستخبارات العسكرية الصهيونية، ووصفه الموقع بـ"السيناريو المثير للاهتمام"، وهو، وفقاً للتقرير، احتمال وجود "عملية خفية" أو ترتيب استراتيجي داخل محور المقاومة، يجعل من صنعاء قوة مؤجلة الدور، لا غائبة عنه، ووصفها التقرير ذاته بأنها "من الممكن أن تصبح القوة الأقوى في المنطقة".

هذا التقدير هو الأكثر إثارة للقلق "إسرائيلياً"؛ لأنه، كما يرى محللون، ينقل صنعاء من خانة الفاعل المنضبط إلى خانة التهديد الكامن. ولذلك لم يكن عرضياً أن يؤكد التقرير الصهيوني بالقول أنه: "رغم هذا، يواصل الجيش الإسرائيلي جمع المعلومات الاستخباراتية عن الحوثيين، لرفع مستوى اليقظة والاستعداد لأي سيناريو في البحر والجو والبر، مع التركيز على البحر الأحمر ومدينة إيلات، بالتوازي مع تدريبات عسكرية تحاكي هذه السيناريوهات".

كما قامت الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية"، وفقاً للموقع، بزيادة عدد الضباط المتخصصين بمتابعة اللهجة اليمنية.

في هذا السياق، يبدو القلق "الإسرائيلي" مرتبطاً بما هو أبعد من احتمال إطلاق صواريخ أو مسيّرات. المسألة تتصل بممرات استراتيجية وخنق اقتصادي محتمل سبق أن تم تجريبه، ولايزال الكيان يتجرع آثاره حتى اللحظة.

حول هذا نشر موقع "نيوز1" الصهيوني، أمس، تقريراً بعنوان "المضيق المنسي والصمت الإسرائيلي"، ليكشف بُعداً آخر في الأزمة، وهو الخوف من باب المندب.

التقرير وجّه نقداً لاذعاً للمؤسسة "الإسرائيلية"، معتبراً أن "العالم منشغل بمضيق هرمز، بينما يتجاهل الخطر الحقيقي على إسرائيل في باب المندب، باب الدموع، حيث يكفي التهديد بإغلاق المضيق، وليس إغلاقه فعلاً، لشل ميناء إيلات" وضرب أحد أهم مراكز النشاط الاقتصادي في جنوب فلسطين المحتلة.

ويطرح التقرير سؤالاً صادماً من داخل الخطاب الصهيوني نفسه: "هل تخلت إسرائيل رسمياً عن مدينة إيلات كما تتخلى عن الشمال؟". وهو سؤال لا يصدر عادة إلا حين يتحول القلق إلى شعور بانكشاف استراتيجي.

ويرى مراقبون أن ما يخيف الكيان الغاصب ليس فقط قدرة صنعاء على استئناف الحصار البحري على "إسرائيل"، وإنما قدرتها على إبقاء هذه الورقة معلقة، حاضرة كاحتمال دائم؛ فحين يتحول باب المندب من ساحة جغرافية إلى أداة ردع استراتيجية، يصبح الصمت نفسه جزءاً من المعركة.

في المحصلة فإن ما كشفته التقارير الصهيونية يؤكد أن "إسرائيل" لا تواجه مشكلة في فهم قدرات صنعاء العسكرية فقط، وإنما تواجه مأزقاً أعمق في فهم نواياها. وحين تصبح النوايا مجهولة، يتحول الخصم إلى مصدر تهديد مضاعف.

وفي الحسابات العسكرية، يمكن التعامل مع الصاروخ حين يُطلق، ومع السفينة حين تُستهدف؛ لكن الأصعب هو التعامل مع خصم يمتلك القدرة، ويختار ألا يستخدمها الآن، وهذا ما يُربك كيان الاحتلال، ويُظهر أن صنعاء، وهي تضبط إيقاع تدخلها المباشر في المعركة، قد نجحت أيضاً في فرض معادلة نفسية واستراتيجية جديدة، وهي أن مجرد احتمال تحركها يكفي لإبقاء الاستخبارات الصهيونية في حالة استنفار، وهذا بحد ذاته شكل من أشكال الاشتباك، وربما أخطرها.

إيران والطهارة الثورية

مجاهد الصريمي

تقف الجمهورية الإسلامية اليوم في مواجهة قوى الاستكبار، الغارقة بدماء المظلومين من بني البشر من قمة الرأس إلى أخمص القدم، المستبيحة الحرمات، والمستأثرة بثروات ومقدرات الأمم والشعوب. وبالرغم من فارق القوة بين طهران وواشنطن، فإن الغلبة هذه المرة ستكون من حق طهران؛ لأنها تمتلك السلاح الأقوى من كل أسلحة العدو الأميركي؛ السلاح الذي له القدرة الفعالة التي من شأنها أن تبرزه كسلاح ردع يفوق بطبيعته السلاح النووي. فما هو هذا السلاح؟

إنه: الروحية التي زرعتها الثورة في الذات الإيرانية الثورية، والتي بدورها أوجدت السلاح الرادع بيد الإيرانيين، الذين يحسنون استعماله بطريقة لا تخطر على بال! إن هذا السلاح هو: الحقيقة الباعثة على الرعب لدى المعسكر «الإبستيني»، لذلك تجد مراكز أبحاثهم وأجهزتهم الاستخبارية يتعامون عنها، وإذا ما تحدثوا عن شيء متعلق بها تناولوه بالسخرية والاستهزاء، من باب أن العقول المادية لا تعترف سوى بما هو محسوس؛ لكنهم، مهما طال الزمن، سيعترفون أن الروحية الإيرانية تمتلك شيفرةً جينية أهم بكثير مما لديهم من رؤوس نووية وقاذفات استراتيجية وتقدم تكنولوجي؛ إنه: الإيمان بالذات، الإيمان بأنهم قادرون على فرض أنفسهم في الواقع، وأنهم يستطيعون الوقوف بوجه العدو مهما كان قوياً، وأن الفارق الهائل بين ما لدى العدو من قدرات، وما لديهم من إمكانات بسيطة وقدرات محدودة، يمكن تجاوزه، بل والتغلب عليه، وذلك بالمثابرة على العمل على بناء القوة، البناء المحسوب بدقة، ومراكمة الجهد في حصد النقاط التقدمية بهذا الجانب دون ضجيج، واليقين بأن عليهم أن يزرعوا نبتة الاقتدار، ويبذروا بذرة التقدم، دون أن يستعجلوا مجيء موسم الحصاد؛ فالحصاد ليس شأن الزارع؛ كون مهمته هي أن يزرع، وأما مهمة الحصاد فمتروكة للزمن؛ فقد تكون بيده، أو بيد الذين سيأتون بعده من الجيل القادم.

إن ما جعل الثورة الإيرانية تصمد وتبني وتتقدم برغم العقوبات الظالمة والحصار الخانق على مدى ما يقرب من نصف قرن، هو التحرر من عقدة العمل من أجل الشخص أو الجماعة، أو المنظومة الحاكمة، والعمل من أجل الأمة الإيرانية، انطلاقاً من الثوابت والقيم والمبادئ التي أرستها الثورة؛ لأنهم رأوا أن اختزال الثورة والجمهورية والدولة بشخص أو مجموعة حاكمة يعني ضيق الأفق، الموجب للفناء. وعليه، كانت الخطط والبرامج ولا تزال تنطلق بحجم الأمة؛ فالارتباط بالشعب ينعكس على الدولة بالمزيد من النمو والتجدد وتحقيق كل ما يتطلعون لتحقيقه.

إن الذات الثورية للإيرانيين نجحت وستنجح لأنها رسخت في وعي رجالها العام ما صاغ وجداناً جمعياً واحداً، هو: أنا عليَّ أن أقدم دمي وعَرَقي وكل ما أملك دفاعاً عن ثورتي. كما أنني حين أضحي لا أسعى لأخذ المقابل، كأنْ أعطى ما لا أستحق، بحجة أنني ابن شهيد، أو ابن أحد القادة الذين سبقوا سواهم بالفضل والمكانة حين حملوا مهمة إقامة الثورة والدولة؛ فطهارة الثوري تكمن في الحفاظ على قدسية الدم المبذول على مذبح الفداء، وعدم إنزاله إلى مقام السلعة لمقايضتها بسلعة أخرى.

العدد 1843
الثلاثاء 21 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

إب.. مسيرة نسائية كبرى في ذكرى الصرخة

إب

شهدت محافظة إب، أمس، مسيرة نسائية حاشدة نظمتها الهيئة النسائية الثقافية العامة، إحياء للذكرى السنوية للصرخة، وتأكيداً لثبات الموقف نصرةً لفلسطين ولبنان وإيران.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الثبات على الموقف خلف القيادة الثورية، والاستعداد التام للمواجهة والجهوزية للمرحلة القادمة من التصعيد.

وأشار إلى أن الخروج الجماهيري الكبير في مئات الساحات كل جمعة يعكس مستوى عالياً من الوعي والمسؤولية، ويجسد وحدة الموقف الرسمي والشعبي لليمن، تجاه القضايا العربية والإسلامية، ووحدة الساحات في مواجهة العدو الصهيوني والأمريكي.

وأوضح البيان أن نصرة فلسطين ولبنان واجب ديني وأخلاقي، ووحدة الساحات عنصر قوة حقيقي في مواجهة التحديات والمؤامرات والاعتداءات المستمرة على شعوب الأمة من قبل أعدائها، مبيناً أن الحراك الشعبي في اليمن يعكس عمق الانتماء والهوية الإيمانية، ويجسد التلاحم الشعبي الداعم لقوة الموقف.

وشدد على ضرورة الاستمرار في التعبئة العامة والتحرك الشعبي بوصفه عنصر ضغط فاعلاً لمواجهة التحديات، ودعم صمود الشعوب المظلومة، والتصدي للهجمات العدائية الممنهجة من الصهاينة والأمريكان.

رقيب

الكذبة الكبرى

إبراهيم الحكيم

يحسب لإيران الإسلامية تبنيها منذ 47 عاماً القضية المركزية للأمة، ورفعها هدف تحرير فلسطين والمسرى المقدس وتطهير الأقصى المدنس برجس الاحتلال الصهيوني والصلاة في القدس، بدءاً من قرار جعل مقر السفارة «الإسرائيلية» في طهران مقراً لأول سفارة لدولة فلسطين، وإعلان يوم عالمي للقدس.

يزعم تيار العرب التابع للنظام العربي الخاضع لهيمنة إمبراطورية أمريكا وموقفه الخانع لأجندة حلف الشر «الانجلو-صهيوني» والدافع لأطماع الكيان الصهيوني، أن تبني إيران قضية فلسطين ودعم مقاومة الاحتلال «مجرد مزايدة ومتاجرة»، مع أن المزاد العربي الرسمي ظل وما يزال على تصفية القضية، لا نصرتها!

أما التجارة ودعوى «المتاجرة» فتفترض تحقيق أرباح لا خسائر! بينما الواقع أن تمسُّك إيران بهدف وشعار تحرير فلسطين يكبدها الكثير من «الخسائر» وتواجه عواقب عدة تتجاوز العقوبات والحصار طوال 47 عاماً إلى التضحية بمئات المليارات سنوياً، بينها 200 مليار دولار ريع صادراتها النفطية المقيدة!

يقول هذا التيار العربي الضائع ضمن ترديده الخطاب الأمريكي الصهيوني المخادع أن «إيران تحت لافتة دعم فلسطين تنتهك سيادة دول المنطقة وتمدد نفوذها بدعم مليشيات مسلحة»! متجاهلاً واقع أن سيادة هذه الدول مسلوبة بقواعد عسكرية أمريكية وبريطانية وفرنسية تحتل أراضيها ولا تحميها!

كذلك زعم «دعم إيران مليشيات مسلحة في الدول العربية» يرتد على قائله بسؤال: لماذا لا تقطع هذه الدول الطريق على «غاية إيران التمددية الصفوية» وتبادر جيوشها لردع جرائم الكيان الصهيوني أو حتى إلى دعم فصائل المقاومة الفلسطينية للاحتلال ودفاعها المشروع عن الأرض والعرض؟!

الجواب أن أنظمة الدول العربية لم تكتف بإسقاط واجب الحرب النظامية بجيوشها المتنامية عدداً وعتاداً، على كيان الاحتلال الصهيوني، بل عمدت معظمها إلى تجريم حق مقاومة الاحتلال وتحريم عملياتها، وتصنيف فصائل مقاومته «منظمات إرهابية» من دون تصنيف الكيان إرهابياً غاصباً ومجرماً!

في مقابل هذا العداء لإيران المفروض على الأنظمة العربية وخطاب الافتراء المقروض من السردية الأمريكية الصهيونية، يبرز بجانب موقف الإخناء والخضوع، خطاب التجميل لتطبيع الذل والتهليل لوهم وشعار «السلام» المغلف لعار الاستسلام المهين وحال الذل المشين المقترن به.

يظل هذا واقعاً مريراً تؤكده الوقائع عديداً. لكن الحق أبلج والباطل لجلج. لا تقاتلوا الكيان الصهيوني؛ لكن لا تجبروا على الآخرين قتاله. كونوا عملاء، ذلك شأنكم؛ لكن لا تلقوا باللائمة على الشرفاء. لن تكون الأمة طوعاً لخيانتكم ولا عبيداً لأسيادكم ولا فريسة سهلة لهم. والله غالب على أمره.

الثلاثاء 21
نيسان/أبريل 2026
العـــدد
1843
الوعد الصادق

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح ومرتقى
لذكرى السنوية لمسيرة
في وجه المستكبرين
05

إيران تهاجم سفناً حربية أمريكية في خليج عمان رداً على خرق الهدنة

غموض بشأن مفاوضات إسلام آباد وطهران تتمسّك بشروطها للمشاركة

تقرير

انتقلت الجمهورية الإسلامية من لغة التحذير إلى التنفيذ المباشر رداً على العربدة الأمريكية في أعالي البحار. فبينما كانت واشنطن تحشد طائراتها وسفنها العسكرية في حين تتحدث عن استعدادها لجولة مفاوضات جديدة، جاء الرد الإيراني صاعقاً وميدانياً عبر هجوم بطائرات مسيّرة استهدف قطعاً حربية أمريكية، ليؤكد أن إيران «لا تتفاوض تحت ضغط الحصار»، وأن يدها الطولى قادرة على الوصول إلى العمق الاستراتيجي للعدو في أي لحظة.

وأفادت تقارير عسكرية إيرانية، أمس الاثنين، بأن القوات المسلحة نفذت هجوماً دقيقاً بطائرات مسيّرة استهدف عدداً من السفن الحربية الأمريكية في منطقة خليج عمان. وأوضحت وكالة «تسنيم» أن هذا الاستهداف جاء رداً مباشراً وفورياً على عملية قرصنة بحرية نفذتها القوات الأمريكية، تمثلت في اعتراض سفينة شحن ترفع العلم الإيراني والسيطرة عليها تحت ذريعة «كسر الحصار».

وفي تفاصيل المواجهة، كشف مقر «خاتم الأنبياء» المركزي عن انتهاك أمريكي صارخ لوقف إطلاق النار، إذ أقدمت القوات الأمريكية على إطلاق النار على سفينة تجارية إيرانية وتعطيل نظام ملاحتها عبر إنزال مشاة بحرية «إرهابيين» على سطحها. وأكد المتحدث باسم المقر، العقيد إبراهيم ذو الفقاري، أن الرد الإيراني الذي بدأ بالمسيّرات لن يتوقف، وأن هناك «ردوداً إضافية قادمة» ستنفذ بحزم بعد ضمان سلامة طاقم السفينة وعائلاتهم، مشدداً على أن أي اعتداء سيقابل بعقاب يتناسب مع حجم الجرم الأمريكي.

بزشكيان: لا رضوخ للغطرسة

سياسياً، رسم الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، ملامح الموقف الوطني الثابت، مؤكداً في تصريحات حاسمة أن الولايات المتحدة تسعى عبر «الحصار والقرصنة» إلى استدراج إيران لمربع الاستسلام، وهو ما لن يحدث أبداً.

وقال بزشكيان: «إن الشعب الإيراني لا يرضخ للضغوط والغطرسة، والالتزام بالتعهدات هو المنطق الوحيد والمبرر لأي نوع من الحوار».

وأشار الرئيس الإيراني إلى حالة «عدم الثقة التاريخية» تجاه السلوك الأمريكي المتناقض، معتبراً أن واشنطن تتحدث عن الدبلوماسية بينما تمارس أعمالاً عدوانية في الميدان، وهي «رسالة مريرة» تؤكد أن نوايا البيت الأبيض لا تزال بعيدة عن السلام العادل والمبني على احترام السيادة.

مفاوضات إسلام آباد.. مسرحية أمريكية تحت مجهر الشك

وفيما يخص الدعوة الأمريكية إلى جولة ثانية من المفاوضات في العاصمة الباكستانية، كشفت مصادر إيرانية مطلعة أن طهران لم تتخذ قراراً نهائياً بالمشاركة بعد، واصفة العروض الإعلامية الأمريكية بأنها قد تكون «خداعاً» يهدف لذر الرماد في العيون.

وأكدت المصادر لوكالة «تسنيم» أنه «ما لم يتشكل أفق واضح لاتفاق مقبول، فلا نية للمشاركة في هذه المسرحية»، مشيرة إلى أن إيران تدرس الأمر بدقة بما يراعي مصالحها الوطنية العليا.

وأبلغت طهران الوسيط الباكستاني صراحة أن «الحصار البحري عقبة جوهرية» تقوض أي فرصة لنجاح محادثات السلام. وبينما يحاول قائد الجيش الباكستاني إقناع دونالد ترامب بأن الحصار يعرقل المسار الدبلوماسي، لا تزال إيران ترى أن واشنطن تتعامل بحسابات خاطئة، وأن المفاوضات في ظل استمرار العدوان ليست سوى «إضاعة للوقت».

في السياق نقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن مصدر مطلع، أمس، أنّ الفريق المفاوض الإيراني ليس لديه أيّ برنامج للسفر إلى باكستان حتى هذه اللحظة.

وأشارت «فارس» إلى أنّ مصادر روسية حذرت إيران أن تأخذ احتمال «العرض الإعلامي» وسيناريو «الخديعة» من قبل العدو للتمهيد لجولة جديدة من الهجمات على محمل الجدّ.

وبالنسبة للجانب الأمريكي، نقلت «إيه بي سي» عن مسؤولين أمريكيين أن من المتوقع أن يغادر فانس اليوم الثلاثاء إلى باكستان لينضم إلى ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر؛ لكن الوضع متقلب والخطط قابلة للتغيير.

الثوابت الدفاعية: الصواريخ والسيادة خارج طاولة التفاوض

في السياق قطع مصدر إيراني كبير الطريق أمام أي محاولات أمريكية لربط الملف النووي بالقدرات الدفاعية، مؤكداً في تصريح لوكالة «رويترز» أن «البرنامج الصاروخي والقدرات الدفاعية ليست مطروحة للتفاوض أبداً». وأوضح المصدر أن الفجوات بين الجانبين لا تزال واسعة جداً، وأن الخلافات حول البرنامج النووي لم تشهد أي تقارب.

من جانبه، حذّر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، من «مؤامرات العدو في المسارات الدبلوماسية»، معتبراً أن الحذر من مكائد الأمريكيين واجب عقلاني يفوق الحذر في زمن الحرب. واستحضر بقائي ذكرى شهداء مدرسة «ميناب»، واصفاً الجرائم الأمريكية بأنها الرمز الحقيقي لـ«المساعدات» التي تدعي واشنطن تقديمها للشعب الإيراني، ومؤكداً أن «إيران لا تؤمن بالمواعيد النهائية أو الإنذارات عندما يتعلق الأمر بحماية أمنها القومي».

قاآني من بغداد: العراق اكبر من تدخلات مجرمي الإنسانية

وفي تحرك إقليمي متزامن، اختتم قائد فيلق القدس، الجنرال إسماعيل قاآني، زيارته إلى العاصمة العراقية بغداد، بتوجيه رسالة قوة وتضامن. وأكد قاآني أن تشكيل الحكومة العراقية هو «حق حصري للشعب العراقي»، محذراً «مجرمي الإنسانية» (في إشارة للولايات المتحدة) من التدخل في شؤون هذا البلد العظيم.

وشدد قاآني على أن العراق، الذي يتبع نهج الإمام الحسين في المقاومة وأبي الفضل العباس في الولاء، أكبر من أن تملي عليه أي قوة خارجية إرادتها، مؤكداً دعم إيران الثابت لسيادة العراق واستقلاله بعيداً عن المشاريع الأمريكية التخريبية في المنطقة.

الثلاثاء 21
نيسان/أبريل 2026
العـــدد
1843
www.laamedia.net

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف
الذكرى السنوية لصرخة في وجه المستكبرين

كبش الفداء للدولة العميقة..

أمريكا.. تكتيكات مكشوفة ومناورات مفضوحة

قال الرئيس الأمريكي ترامب، في تصريح تتذكرونه، إنه «سيعيد إيران إلى العصر الحجري». وهو أراد بهذا التصريح دفع إيران للإذعان. ويبدو أن جس النبض بهذا التصريح لم يأت بالمراد، وبات في حاجة لرفع السقف أكثر، فجاء تصريحه الحرفي: «الليلة سيشهد ويتابع العالم تدمير وإنهاء حضارة إيران وعمرها 3000 سنة».

مطهر الأشموري

ولأن الهدف إيصال إيران إلى الإذعان والاستسلام، وليس إعادتها للعصر الحجري أو تدمير حضارتها، فهو كأنما أوقع نفسه في مطب مستعصٍ لا مخرج منه.

لم يجد من مخرج غير الاتصال برئيس وزراء باكستان، ليطلب منه تبني النقاط التي قدمتها إيران، وعلى أنه مشروع مقدم من رئيس الوزراء الباكستاني. وبذلك لم يعد ترامب يُساءل أو يواجه بالعصر الحجري أو تدمير الحضارة، وهو بالتالي يعالج مشكلة صنعها بنفسه ولنفسه.

لأن هذا التعامل «الترامبي» جاء لضرورة واضطرار مؤقت، فهو تلقائياً سينقلب على النقاط العشر الإيرانية التي اضطر للقبول بها، وكان ذلك واضحاً جداً في جولة المفاوضات الأولى في باكستان.

هذا الاضطرار «الترامبي» هو ما ظل ينعكس على كل التفاوض والمفاوضات، حتى في التواصل والمراسلات. وبين أهم بنود النقاط الإيرانية أن يشمل وقف إطلاق النار كل جبهات محور المقاومة، والأهم بعد إيران جبهة لبنان. وترامب عانى كثيراً ليصل إلى إيقاف الحرب على الجبهة اللبنانية، وأن يفرض ذلك على نتنياهو، ومعروف أنه أضعف من النتن.

لاحظوا أن ترامب مارس التصعيد إلى عبارات «العصر الحجري» و«تدمير الحضارة» بعد جولة المفاوضات الأولى في باكستان، وهو بذلك يقول لإيران والعالم بأن موافقتي على النقاط العشر الإيرانية مجرد تكتيك اضطراري ليس فيه إلزام ولا به سنلتزم.

أقصى ما استطاعت إيران فرضه هو وقف إطلاق النار في الجبهة اللبنانية. وفيما بادرت إيران عبر وزير خارجيتها إلى إعلان فتح مضيق هرمز للسفن التجارية، وذلك ما رفع سقف التفاؤل بما لم يسبق مثله، فإن ترامب سرعان ما بادر إلى استعمال هذه المبادرة على أنها هزيمة أو استسلام لإيران، وقابل ذلك رد وموقف إيراني أقوى وبالحجة الأقوى على طريقة أن إيران يستحيل أن تقبل الاستثناء عما يجري عالمياً في التعامل مع الطاقة النووية السلمية، وتصر على التمسك بالقوانين والمواثيق الدولية. وهكذا فقوة إيران هي قوتها في الحجة وإصرارها على التعامل معها وفق القانون الدولي ومرجعية الأمم المتحدة، وهذا يمثل أهم محاور الصراع العالمي، والزمن والمتغيرات العالمية باتت بوضوح لصالح إيران.

من كل ذلك فإن العالم عاش مستوى من التفاؤل الحذر مساء الجمعة 17 أبريل. ومساء اليوم التالي عدنا أو أعادنا ترامب إلى ذروة التصعيد والتشاؤم: لأن أمريكا وترامب يريدان استثناء إيران من حقها الأصيل والشرعي في استعمال الطاقة النووية السلمية، كما يتعامل مع قرابة تسعين دولة في العالم. وهذا -على سبيل المثال لا الحصر- غطرسة وجبروت أمريكا الذي تريد فرضه واستمراره على العالم كما يقدمه الأنموذج الإيراني.

من الواضح -في واقع هذا العدوان على إيران وفي واقع العالم كصراع- أن أمريكا فقدت قدرتها على إرهاب العالم، وهي فقدت هيبتها -التي كانت- على مستوى العالم، وحتى على مستوى المنطقة، والحروب النفسية في هذا السياق ضعفت وتآكلت، وبالتالي فكل التكتيكات والمناورات الأمريكية باتت مكشوفة، بل ومفضوحة.

أسوأ الاحتمالات هو استئناف العدوان على إيران. وإذ إن إيران وضعت أسوأ الاحتمالات أمام عينيها، فالأفضل لأمريكا أن تتعامل مع حقيقة أن العالم فعلاً قد تغير، وتدرك أنها فقدت تموضع القطبية لتتعامل مع إيران وغيرها من القضايا على أساس العالم الجديد والمتعدد الأقطاب.

خطيئة القوة

تستطيع القوة الغاشمة أن تهدم الجسور، وأن تمزق المدن، وأن تحيل المصانع والمدارس والمستشفيات والأرصفة إلى أنقاض، وأن تصنع جبالاً من الضحايا، وبحوراً من الدماء؛ لكنها لا تستطيع أن تحقق نصراً استراتيجياً؛ لأن وظيفة التكتيك في النهاية هو خدمة الاستراتيجية، وفي ظل غياب الاستراتيجية فإن ما يمكن أن ينجبه تكتيك القوة الغاشمة من نتائج يستحيل ترجمته إلى مستوى النصر الاستراتيجي.

أحمد عز الدين
كاتب ومحلل سياسي مصري

لذلك فإن هناك معادلة واحدة حاكمة لمنتوج هذه المواجهة بالقوة الغاشمة التي تقودها الولايات المتحدة ضد إيران، وهي أن منتوجها النهائي مهما تقلّبت أوقاتها وتعددت صورها أو طال مداها، لا يتوقف على مقدار ما يضغط به الطرف الأقوى (أمريكا)، ولكن على مقدار ما يقاوم به الطرف الأضعف (إيران). ولذلك فإن كل ما تقوم به إيران باستخدام القوة المسلحة وعلى كافة المحاور والأبعاد والأسلحة، ينتسب كلياً إلى صيغة واحدة، وهي أنه من أعمال المقاومة.

إن من المؤكد أن القوة العسكرية في قواعدها ومعسكراتها، أياً كان توصيفها لذاتها أو تصنيفها لقوتها، لا تعرف وزن قوتها الحقيقية إلا فوق مسرح العمليات. لكن من المؤكد أيضاً أن القوة العسكرية الغاشمة لا تعود أدراجها، حتى لو اكتشفت فوق مسرح العمليات أن هناك هوة واسعة بين القوة والقدرة تتساقط فيها أهدافها الرئيسية؛ ذلك أن خروجها من المعركة مدحورة معناه –فوق فقدان هيبتها ووزنها كقوة مهيمنة– ارتداد الهزيمة إليها داخلياً كمجموعة من القنابل الانشطارية تتعمق نتائجها شروخاً وتناقضات في بنيتها الداخلية (ولعل درس بريطانيا العظمى في أعقاب معركة السويس المجيدة دالة على ذلك). ولهذا فإنها لن تكف عن محاولة استعادة المبادرة الاستراتيجية فوق مسرح العمليات، حتى لو لم تكن قابلة لأن تستعاد.

بتكثيف شديد فإن تجربة أربعين يوماً من الاستخدام الواسع والغاشم للقوة الأمريكية و«الإسرائيلية» يمكن أن يكون ناطقاً بمدى انكشاف هذه القوة فوق مسرح العمليات، وهو ما يشكل في حسابات موازين القوى على الجانبين معادلات جديدة، لا شك أنها جعلت الطلب الأمريكي بوقف إطلاق النار مكرراً وملحّاً، وإن ظل أداة مناورة وخداع.

أولاً: لقد انتهت صواريخ الدفاع الجوي الأمريكية و«الإسرائيلية» إلى حائط مسدود، فقد تهاوت أسطورة «ثاد» و«باترويت» إلى الحضيض، وتحطمت أسطورة «الدفاع الجوي الإسرائيلي متعدد الطبقات» بدورها، تحت سطوة الصواريخ الفرط صوتية الإيرانية، حتى وصل معدل اختراق الصواريخ الإيرانية وصولاً إلى أهدافها خلال الأيام الأخيرة إلى ثمانية صواريخ من بين كل عشرة، إضافة إلى ظهور عقدة مركبة أخرى تتعلق على جانب بمعدل الاستهلاك اليومي في ضوء كثافة النيران وقلة المخزون، وعلى الجانب الآخر بمعدل الإنتاج وفق إمكانيات تصنيع الشركات، وهو أمر يجعل خيار القبول بالدخول في حرب طويلة أو ممتدة بالغ الصعوبة والتعقيد، خاصة في مواجهة قواعد مشحونة بالصواريخ تحت الأرض، مع توفر قدرات على ديمومة الإنتاج.

والأمر نفسه ينطبق على وحدات الدفاع الجوي في منطقة الخليج، فقد تمكن الإيرانيون من تدمير رادارات الإنذار المبكر في إحدى عشرة قاعدة أمريكية. وعندما تم إحلال طائرات الـ«أواكس» للإنذار المبكر تعويضاً لها، تم تدمير طائرتين من بين 6 طائرات في قاعدة الأمير سلطان، وهي قاعدة تابعة لمظلة القوات الجوية للقيادة المركزية الأمريكية، ويتواجد بها الجناح الأمريكي (378)، كما أنها مرتبطة بفضاء الدفاع الخليجي و«الإسرائيلي» معاً، إضافة إلى تدمير الهناجر الخاصة بطائرات الاستطلاع في قاعدة الشيخ عيسى في البحرين، وهي طائرات تقوم بمهام مشابهة لـ«أواكس» في المراقبة والرصد. وفي المجمل فقد اختار الإيرانيون نمطاً مضاداً بالغ الفاعلية والتأثير، وهو إزالة وتدمير كافة التهديدات المباشرة التي تمثلها الأصول الأمريكية المضادة في الإقليم.

ثانياً: تآكل المخزون الاستراتيجي من صواريخ «توماهوك»، التي استخدمت بتوسع في افتتاحية الضربة الأمريكية الفاشلة، لتحقيق استراتيجية الصدمة والرعب. فخلال 72 ساعة الأولى فقط، تم استهلاك 400 صاروخ وفق التقديرات الأمريكية، ثم تصاعد الاستهلاك إلى حدود 850 صاروخاً، بعد تعويض بعضها من مصادر أخرى، وهو أمر طال بدوره المخزون الاستراتيجي من الصواريخ المتوسطة، وذخائر الطائرات الدقيقة.

ثالثاً: فشل الحملة الجوية منذ اللحظة الأولى في أن تحقق «الصدمة والرعب»، رغم أنها استندت إلى عقيدة الحسم السريع لإنتاج الفوضى، وبالتالي فلم تكن حاسمة في منع الرد. كما انتهى تكتيك «قطع الرؤوس» إلى نتيجة عكسية هي التماسك الداخلي. وفي كل الأحوال فقد نجحت الحملة الجوية في هدم مكعبات واسعة من البنية الأساسية؛ ولكنها لم تنجح في أن تحقق هدفها الرئيسي، وهو استسلام إيران. ويبدو أن العسكريين الأمريكيين قد قرؤوا تجربتهم في قصف اليابان جواً في الحرب العالمية الثانية على نحو مغلوط تماماً، فالواقع أن اليابان لم تستسلم بالقصف الجوي الأمريكي الذي تواصل لنصف عام كامل، رغم أنه خلّف 700 ألف قتيل، وإنما كان العامل الحاسم في استسلام اليابان هو التدخل البري بعد أن شرع الجيش الروسي في الدخول إلى أرض المعركة.

يضاف إلى ذلك أن حدود التطور في الحملة الجوية ظل مرتبطاً بأمرين، أولهما: محدودية وضيق العمق الاستراتيجي لـ«إسرائيل» ودول الخليج معاً، وسعة العمق الاستراتيجي لإيران، وثانيهما: نجاح إيران في ترميم وإعادة بناء دفاعاتها الجوية، وتوظيفها بأساليب جريئة، كإسقاط طائرة «إف 18 أورينت» بصاروخ محمول، وإسقاط الـ«إف 15»، وإنهاء اسطورة المسيّرات من طراز «كيو»، وضرب طائرات التزود بالوقود على الأرض (7 طائرات في قاعدة الأمير سلطان) وحظائر الطائرات الهجومية المسيّرة في قواعد الشيخ عيسى، وعلي سالم، وفيكتوريا.

والواقع رغم حجم الأسطول الجوي الأمريكي وشموله بأحدث طائرات الجيل الخامس، فإنه يعاني من مستوى غير مسبوق من غياب الجاهزية، فوفق آخر تقرير للمفتش العام للبنتاغون صدر في ديسمبر 2025 فإن جاهزية طائرات الـ«إف 35» الأمريكية هي 50%، بينما الحد الأدنى للجاهزية 67%.

رابعاً: لقد كان هناك صدى عميق حتى في كتابات جنرالات أمريكيين داخل مطبوعات رسمية للبنتاجون، توحي بالشك في مستقبل دور حاملات الطائرات في الحروب القادمة، على أساس أنها ستفقد القدرة على تمثيل القوة، لتصبح جزءاً من تاريخ استراتيجيات بحرية تقادمت، بعد أن ظلت لعقود ممتدة الأداة الفعالة الأولى للردع والحسم والسيطرة على البحار والمحيطات، وذلك بسبب التطورات الهائلة التي لحقت بالصواريخ البحرية والغواصات والمسيّرات الشبحية.

لقد عمقت المواجهات مع أنصار الله في البحر الأحمر هذا الشك. وأحسب أن المعركة في مواجهة إيران قد قربته كثيراً من دائرة اليقين. وفي هذه المواجهة تحديداً برزت عناصر إضافية: الأول: أن وحدات البحرية الأمريكية مضطرة للإبحار حتى الهند للتزود بالوقود، بعد أن تم تدمير كل موانئ التموين في الخليج؛ والثاني: الخروج من مياه الخليج إلى المحيط الهندي بعمق لا يقل عن 1000كم، هروباً من الصواريخ والمسيّرات الإيرانية؛ والثالث: أن أمريكا لا تملك سوى عشر حاملات طائرات، من بينها 6 حاملات فقط صالحة للتشغيل (أي بنسبة 60%) وقد دفعت بنصفها إلى «الشرق الأوسط»، من بينها واحدة أصيبت بأضرار كبيرة وما تزال قيد الإصلاح في اليونان.

الحرب على إيران والحرب على المعارضة

الخوف كسلاح خليجي لسحق حرية التعبير

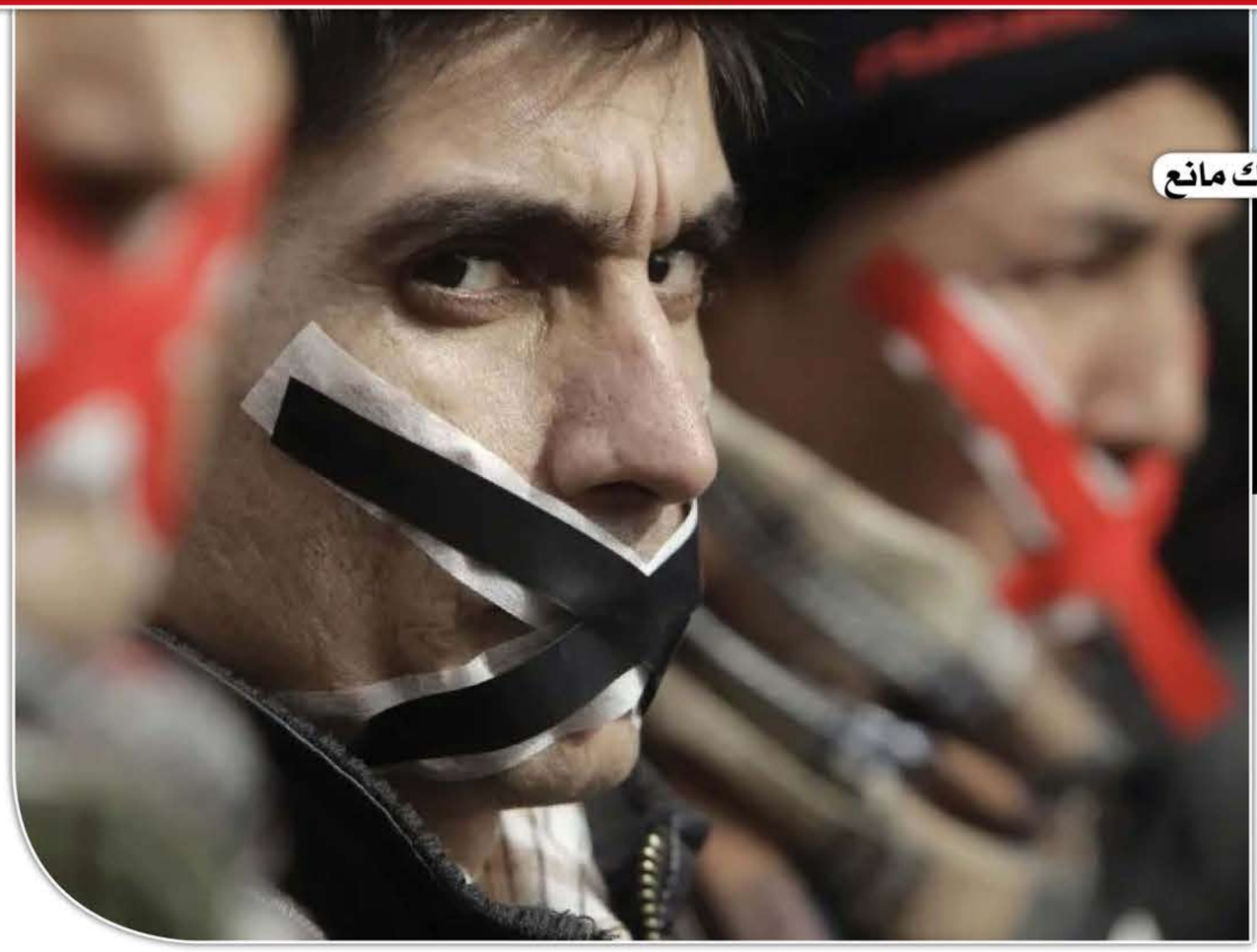

موقع «المهد»
(The Cradle)
16 أبريل/ نيسان 2026

ترجمة خاصة

أقلام عبدالملك مانع

لقد مثلت الحرب الأمريكية - «الإسرائيلية» على إيران، للأنظمة الملكية الخليجية غطاءً جديداً لتكريس القمع، وتجريم المعارضة، وتشديد قبضتها على كل نسخة من الواقع تقع خارج حدود الدولة.

منذ **28** شباط/ فبراير، تشن الولايات المتحدة و«إسرائيل» حرباً على إيران، تداعياتها تتجاوز ساحة المعركة بكثير. ففي أنحاء الخليج الفارسي، استغلت الحكومات العربية هذا الصراع لتوسيع نطاق القمع في الداخل.

تحت ذريعة «مكافحة التضليل والشائعات» على وسائل التواصل الاجتماعي، شنت دول الخليج العربية حملات اعتقال واسعة النطاق ضد مئات المواطنين والمقيمين، ما يوضح أن أي تعبير خارج الرواية الرسمية يمكن الآن التعامل معه على أنه «تهديد أمني» أو حتى «صوت العدو».

لم تكن الدعوات إلى عدم تصوير أو نشر مقاطع الفيديو مجرد نصائح عابرة، بل أصدرتها وزارات الداخلية في مختلف أنحاء الخليج كتحذيرات رسمية. للوهلة الأولى، بدت الحجج منطقية: تجنب الذعر، حماية الأمن القومي، ومنع وصول المعلومات المفيدة إلى العدو. ولكن في غضون أيام، أصبحت هذه التوجيهات أساساً لحملة قمع أوسع نطاقاً، سرعان ما تحولت من مجرد تحذيرات إلى ملاحقات قضائية.

فرضت دول الخليج العربية تعتيماً شبه كامل على تدفق المعلومات، بدعوى أن المحتوى المستقل قد يبث الذعر، أو يقدم مساعدة عسكرية للعدو، أو يرقى إلى مستوى الخيانة. عملياً، أصبحت الحرب على إيران ذريعة جاهزة لتجريم حرية التعبير.

البحرين.. من الطوارئ إلى الاعتقالات الجماعية

بررت المنامة تشديد إجراءاتها الأمنية من خلال سلسلة بيانات رسمية. فقد أعلن مجلس الدفاع المدني، التابع لوزارة الداخلية، حظر التجمعات «للحفاظ على الالتزام بمسؤوليات السلامة العامة في ضوء العدوان الإيراني السافر على البحرين». وما بدا في ظاهره رداً على التصعيد الإقليمي سرعان ما تحول إلى غطاء لحملة قمع أوسع نطاقاً.

ألقت السلطات القبض على أكثر من **260** مواطناً بتهم من بينها «إساءة استخدام المنصات» و«التعاطف مع العدوان الإيراني». ووفقاً لمصادر حقوق الإنسان، فإن ثلاثاً من المعتقلين هنّ نساءً. كما نشرت السلطات صوراً للمعتقلين في محاولة لتشويه سمعتهم علناً.

بحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش»، تجاوزت الاعتقالات أي إطار قانوني. ففي الرابع من آذار/ مارس، اقتحم عشرات الرجال منزل منير ميرزا أحمد مشيمة. كان بعضهم يرتدي زياً أسود وخوذات بيضاء، بينما كان آخرون يرتدون ملابس مدنية. واعتقلوه دون إبراز مذكرة توقيف، متهمين إياه بإدارة حساب على مواقع التواصل الاجتماعي يحتوي على «محتوى غير قانوني».

لم تقتصر الحملة الأمنية على المواطنين البحرينيين فقط، بل شملت أيضاً مقيمين من جنسيات مختلفة، إذ تم اعتقالهم بتهمة تصوير أو نشر أو إعادة نشر مقاطع فيديو تتعلق بهجمات على البلاد. وقد طالبت النيابة العامة في البحرين المحاكم بإنزال عقوبة الإعدام على المتهمين بـ«التجسس مع العدو».

تسعى الإمارات والسعودية إلى احتكار الرواية

وقد تحولت الحملة إلى حملة دموية. فقد أفادت التقارير بأن محمد محسن موسوي، الذي اعتقل في منتصف آذار/ مارس، ظهرت عليه آثار تعذيب أثناء مراسم دفنه. ردت وزارة الداخلية بالدفاع عن اعتقاله واتهامه بالارتباط بالحرس الثوري الإسلامي.

سارت أبوظبي على خطى البحرين كثيراً. فمنذ اندلاع الحرب على إيران، ازدادت القيود المفروضة على تحركات المواطنين والمقيمين، وكذلك على ما يمكنهم نشره عبر الإنترنت، بشكل حاد.

حذّرت النيابة العامة مستخدمي منصة «إكس» من تداول الصور أو مقاطع الفيديو من مواقع الهجمات. وجاءت هذه الإجراءات عقب شهور من تشديد الرقابة الرقمية المرتبطة بالتوترات مع السعودية بشأن اليمن.

أفادت التقارير بأن السلطات في أبوظبي وحدها ألقت القبض على أكثر من **100** شخص، بينهم أجانب، بتهم تصوير ونشر مقاطع فيديو أو بث «معلومات مضللة». كما أعلنت وكالة أمن الدولة عن تفكيك شبكة يُزعم أنها «مُمولة ومُدارة» من قبل حزب الله وإيران. وزعم مسؤولون أن الشبكة كانت تخطط لزعزعة استقرار النظام المالي للبلاد.

كما تعرض صناع المحتوى لضغوط؛ إذ باتت السلطات تشترط الحصول على موافقة مسبقة قبل أن يتمكن المؤثرون أو الشخصيات العامة من النشر، حتى عند مناقشة قضايا روتينية مثل اكتظاظ الفنادق أو آثار الحرب على الحياة اليومية.

وأفادت مصادر إماراتية بأن النيابة العامة عممت قوائم بأسماء حسابات متهمة بنشر «محتوى غير قانوني مسيء للدولة وقيادتها». وتم حظر عشرات الحسابات على منصة «إكس»، بما في ذلك حساب «إيلون تريدز»، بعد نشره مقطع فيديو يُظهر حريقاً في فندق فيرمونت بدبي، حصد أكثر من مليون مشاهدة.

خارج الإمارات، أفادت عدة حسابات بارزة بتلقيها إشعارات من منصة «إكس» تفيد بحظر حساباتها داخل الدولة الخليجية بناءً على طلبات مرتبطة بالسلطات الإماراتية.

من بين هؤلاء المحامي اليمني محمد المسوري، الذي أصرّ على أن منشوراته «تستند إلى رفض تقسيم اليمن والسودان والصومال وليبيا، وأي دعم للمليشيات الإرهابية»؛ والمذيع المصري أسامة جويش، ومحرر الشؤون اليمنية في قناة «الجزيرة» أحمد الشلفي، الذي تلقى رسالة من النيابة العامة الإماراتية تتهمه بـ«إهانة مؤسسات الدولة، والتحريض على الكراهية والفتنة، وتهم أخرى»؛ والأكاديمي مارك أوين جونز المقيم في الدوحة، والذي يركز عمله على القمع الرقمي والاستبداد في الخليج... تشير قضاياهم إلى أن حملة القمع لم تعد مقتصرة على من هم داخل البلاد، بل تستهدف بشكل متزايد المنتقدين في الخارج أيضاً.

اتخذت السعودية مساراً مماثلاً. ففي أوائل آذار/ مارس، أطلقت أجهزة الدولة حملة إعلامية تحت وسم «#التصوير_يخدم_العدو» (التصوير يخدم العدو)، لتصوير أي محاولة لتوثيق الضربات على أنها تهديد للأمن القومي.

أطلقت الرياض حملة تستهدف تصوير الكاميرات والهواتف المحمولة كأسلحة في أيدي العدو. كما عممت الحكومة مذكرات تحظر ما وصفته بـ«المحتوى المخالف» و«مقاطع الفيديو المجهولة المصدر» و«الشائعات»، وحثت الجمهور على الاعتماد حصراً على المصادر الرسمية.

وكانت النتيجة بيئة إعلامية خاضعة لرقابة مشددة، احتكرت فيها الدولة الرواية وجرّمت أي محاولة لتحديها.

لم تُعلن السلطات السعودية رسمياً عن أي اعتقالات مرتبطة بالحرب؛ لكن مصادر سعودية أفادت موقع «المهد» باحتجاز عدد من المواطنين والمقيمين. وتشير التقارير إلى أن من بين المعتقلين الشيخ حسن المطوع، خطيب مسجد الخضر في الربيعية بجزيرة تاروت بمحافظة القطيف.

الكويت وقطر توسعان نطاق التحقيق

مع تصاعد الحرب، أصدرت الكويت، في **15** آذار/ مارس **2026**، القانون رقم (**47**) بشأن «مكافحة الإرهاب». ويتضمن نص القانون لغة فضفاضة وغامضة يمكن استخدامها بسهولة لتقييد الحريات.

تُعرّف المادة الأولى «العمل الإرهابي» بأنه ←

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.assabeel.net

العدد 1843
الثلاثاء 21 نيسان/أبريل 2026

أي عمل يهدف إلى بثّ الخوف بين السكان أو تعريض السلامة العامة للخطر. هذه الصياغة تجعل القانون عرضةً لتفسيرات واسعة، وتسمح للسلطات بمعاملة أي شكل من أشكال المعارضة تقريباً كجريمة أمنية.

أعلنت السلطات الكويتية لاحقاً اعتقال عشرات المشتبه بانتمائهم لحزب الله، بينهم مواطنون كويتيون ولبنانيون، بتهمة التخطيط لهجمات وتهديد سيادة البلاد. وفي الوقت نفسه، حذرت وزارة الداخلية من نشر أي صور أو معلومات تتعلق بالغارات، خشية أن يؤدي ذلك إلى زعزعة استقرار الرأي العام.

كما اعتقلت السلطات عدداً من الكويتيين والأجانب، بينهم صانع المحتوى بدر الحسينان، ووجهت إليه تهم بث أخبار كاذبة، والإضرار بالمصالح الوطنية، وإساءة استخدام الهاتف، وذلك بعد نشره مقطع فيديو ساخراً حول معاناة الناس خلال الحرب.

في 14 نيسان/ أبريل، دعت لجنة حماية الصحفيين إلى إطلاق سراح الصحفي الكويتي الأمريكي أحمد شهاب الدين، الذي تم احتجازه أكثر من ستة أسابيع بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي مرتبطة بالحرب.

اتهمته السلطات بنشر معلومات مضللة، والإضرار بالأمن القومي، وإساءة استخدام هاتف محمول، بعد أن شارك مقطع فيديو لتحطم طائرة مقاتلة أمريكية قرب قاعدة عسكرية في الكويت. وقالت لجنة حماية الصحفيين إن المادة كانت متاحة للجمهور وموثقة، واصفةً اعتقاله بأنه جزء من حملة أوسع لإسكات أي نقاش وتشديد الرقابة على الرواية.

واتخذت قطر العديد من الإجراءات نفسها. فمنذ بداية الحرب، حظرت وزارة الداخلية نشر الصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بالهجمات داخل البلاد، واصفة إياها بأنها تهديدات للأمن القومي.

أعلنت إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية الإلكترونية عن اعتقال أكثر من 300 شخص من جنسيات مختلفة بسبب تداول ما وصفته بأنه مقاطع فيديو ومعلومات «مضللة».

كان من بين المعتقلين المعلم المصري محمد توحيد، المقيم في الدوحة. وقد علّق توحيد على الخبر العاجل الذي بثته قناة «الجزيرة» في آذار/ مارس الماضي حول هجوم بطائرة مسيّرة على قاعدة العديد الجوية. ونقل التقرير عن وزارة الدفاع القطرية قولها إن الهجوم قد تم اعتراضه.

ردّ توحيد قائلاً: «أنتم حمقى، تحمون من لا يحمونكم». قام بحذف التعليق بعد نشره بفترة وجيزة؛ لكن تم القبض عليه بعد ذلك بوقت قصير.

انتشرت شائعات أيضاً تفيد باعتقال الباحثة الأردنية فاطمة الصمادي. ونفى مصدر لاحقاً هذه التقارير؛ لكنه أكد أنها تعرضت لضغوط وقامت بتعطيل حساباتها مؤقتاً قبل أن تعود إلى الإنترنت.

برامج التجسس «الإسرائيلية» ودولة الأمن الخليجية

وحتى وقت كتابة هذا التقرير، لا يوجد حتى الآن دليل قاطع يربط برامج التجسس مثل «بيغاسوس»، التي طورتها مجموعة (NSO) «الإسرائيلية»، أو «غرافيت»، التي طورتها شركة «باراغون سوليوشنز»، بحملات الاعتقال الأخيرة في جميع أنحاء الخليج.

ومع ذلك، لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال. فقد ارتبطت السعودية والإمارات والبحرين سابقاً باستخدام برنامج «بيغاسوس» ضد المعارضين تحت ذريعة «الأمن القومي».

في شباط/ فبراير، نشر موظف في شركة «باراغون سوليوشنز» لفترة وجيزة صورة على موقع «لينكد إن» بدت وكأنها تُظهر تفاصيل من واجهة برنامج التجسس «غرافيت». وقبل حذفها، كشفت الصورة، بحسب التقارير، عن سجلات التشغيل وبيانات الرسائل المشفرة وتفاصيل تقنية.

لا يوجد حتى الآن أي استخدام موثق لبرنامج «غرافيت» في منطقة الخليج. ومع ذلك، فإن تاريخ دول الخليج في شراء برامج تجسس «إسرائيلية» واستخدامها ضد المعارضين يجعل هذا الاحتمال وارداً جداً. يُقال إن «غرافيت» قادر على استغلال الثغرات الأمنية دون الحاجة إلى نقر المستخدم المستهدف على رابط خبيث أو التفاعل مع الجهاز بأي شكل من الأشكال. وعدم وجود تأكيد رسمي لا ينفي استخدام هذه الأدوات.

لقد تحولت دول الخليج من زعم الدفاع عن الأمن القومي إلى بناء أنظمة قمع دائمة، واستغلت الحرب على إيران لتوسيع نطاق الملاحقات القضائية تحت مسميات مثل «مكافحة التضليل الإعلامي» و«منع الشائعات» و«الخيانة» و«التعاطف مع العدو».

إن ما يتشكل ليس استجابة مؤقتة لظروف الحرب، بل هو تحول أعمق في مفهوم الأمن نفسه. ففي جميع أنحاء الخليج، تفرض الحكومات الرواية الرسمية بالقوة، وتعتبر أي رواية بديلة للأحداث جريمة يعاقب عليها القانون.

تستمر آلة القمع في الحرب كما في السلم.

مها أبو خليل

«سيرة مها أبو خليل ليست حكاية تُروى على هامشِ الأحداث، بل تجربة تُقرأ بوصفها نموذجاً لمسارٍ نضالي متكامل، يتنقّل بين الفعل المباشر والبناء المُجتمعي دون أن يفقد بوصلته. نشأت في بيئة تداخل فيها اليومي بالسياسي، حيث لم تكن فلسطين قضيّة بعيدة، بل عنصراً حياً في تشكيل الوعي».

انخرطت في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتحديداً ضمن ما كان يُعرف بـ»المجال الخارجي»، تحت قيادة المناضل الراحل وديع حداد. كان اختيارها تعبيراً عن تموضع سياسي واعٍ، لا مجرد اندفاع عاطفي، فقد آمنت مبكراً بأن القضية الفلسطينية هي قضية قومية وإنسانية تتجاوز الحدود الجغرافية.

نهاية العام 1969، شاركت مع رفيقين لها بعملية في أثينا، للسيطرة على طائرة تابعة لشركة «العال» الصهيونية، بهدف تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني والضغط للإفراج عن أسرى فلسطينيين، وانتهت باعتقالها ومحاكمتها في اليونان، حيث تحوّلت قاعة المحكمة إلى مساحة مواجهة من نوع آخر. هناك، ظهرت بثبات لافت، رافعةً شارة النصر في وجه الضغوط. وأفرج عنها بعد شهور إثر عملية تبادل.

حصلت على الدكتوراه في الإعلام خلال إقامتها في براغ في مرحلة لاحقة. عادت إلى لبنان لتعمل في مؤسسات الإمام موسى الصدر، منخرطةً في العمل الاجتماعي والتربوي، حيث أسهمت في مبادرات إنسانية وتربوية استهدفت عائلات الشهداء والفقراء في جنوب لبنان. بقيت في مدينة صور، رافضةً مغادرتها رغم المخاطر، معبرة عن قناعة راسخة بأن الانتماء يُقاس بالفعل، لا بالشعار، وأن البقاء في الأرض في لحظات الخطر هو شكل من أشكال المقاومة.

استشهدت في 17 نيسان/ أبريل 2026، إثر غارة صهيونية على مبان سكنية في مدينة صور التي وُلدت في إحدى بلداتها عام 1946.

نعتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأنها «شكّلت نموذجاً للمرأة المناضلة التي جمعت بين الفكر والالتزام الوطني والعمل الاجتماعي والتربوي... ارتبطت الرفيقة مبكراً بمسارات العمل النضالي الداعم للقضية الفلسطينية، وانخرطت في أنشطة الجبهة الشعبية في المجال الخارجي ضمن سياق المرحلة التاريخية، وظلّت معبّرة عن التزامها العميق من خلال مشاركتها في مختلف أشكال الدعم السياسي والإنساني والإعلامي لقضية فلسطين، باعتبارها قضية وطنية وإنسانية في مواجهة الاحتلال الصهيوني».

فضل الله: المقاومة ستسقط «الخط الأصفر»

حزب الله ينسف 4 دبابات صهيونية جنوب لبنان

رصد

في صفعة ميدانية قاسية كشفت زيف ادعاءات الاحتلال بالسيطرة على الأرض، سقط رتل من مدرعات العدو في فخ «العبوات الموقوتة» أثناء محاولته التسلل لخرق وقف إطلاق النار جنوب لبنان. وأثبتت العملية أن الأرض التي حاول العدو استباحتها كانت مفخخة بانتظار غدره، لتتحول «الميركافا» إلى شظايا بفعل «تشريكة» متفجرة زرعها المقاتلون مسبقاً، لتكون شاهداً على أن ثمن الخروقات الصهيونية سيكون دائماً من دماء جنوده وحطام آلياته.

ووقعت القوة الصهيونية في المحظور مساء أمس الأحد، حين استغل رتل مؤلف من ثماني مدرعات الهدنة الهشة للتحرك من بلدة الطيبة باتجاه موقع «الصلعة القديم» في بلدة دير سريان. وبدلاً من السيطرة على المنطقة كما ادعى قادة العدو، انفجرت بالرتل «تشريكة» من العبوات الناسفة التي كانت المقاومة قد زرعتها وهيأت المكان بها تحسباً لمثل هذا الغدر الصهيوني.

ووفق بيان حزب الله أدى الانفجار الذي وقع على دفعتين إلى تدمير 4 دبابات ميركافا تدميراً كاملاً، إذ اندلعت النيران في هياكلها الفولاذية

وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المكان، ما اضطر الاحتلال لسحب ما تبقى من حطام آلياته تحت جنح الظلام، في اعتراف ضمني بفشل مسحه الهندسي والاستخباراتي للمنطقة.

في سياق متصل لم يتوقف الاحتلال عند إخفاقه الميداني، بل واصل خروقاته الفاضحة عبر القصف المدفعي والجوي ونسف المنازل في قرى الحافة الأمامية. وأفادت التقارير الميدانية بأن الطيران الحربي والمسيّر استهدف بلدتي الطيري وبرج قلاوية، بالتزامن مع استمرار عمليات تفجير المربعات السكنية في شمع والناقورة والبياضة وميس الجبل، ضمن محاولة يائسة لفرض «الخط الأصفر» ومنع الأهالي من العودة إلى ديارهم عبر تحويلها إلى ركام.

وفي مدينة صور، انتشلت فرق الإنقاذ جثمان شهيد إضافي من تحت أنقاض مبنى «سلامي» الذي استُهدف قبل سريان الهدنة بلحظات، لترتفع حصيلة المجزرة إلى 19 شهيداً، في وقت يواصل فيه الاحتلال إطلاق التهديدات لسكان الجنوب ومنعهم من الاقتراب من نهر الليطاني، متجاهلاً كافة المواثيق الدولية.

«الخط الأصفر»

سياسياً، أكد النائب حسن فضل الله أن هذه العمليات والمواجهات تثبت أن «الخط الأصفر» سيسقط بالمقاومة والإصرار على حق الدفاع المشروع.

وأوضح فضل الله أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام استمرار الخروقات، مشدداً على أن «أحداً لن يتمكن من نزع سلاح المقاومة»، وأن بسالة المقاتلين في بنت جبيل والخيام وعيناتا هي الضمانة الوحيدة لمنع فرض أي إملاءات سياسية أو أثمان مجانية للعدو.

وحذر فضل الله من مسار «المفاوضات المباشرة»، ووصفها بأنها «منزلق لتقديم تنازلات»، داعياً الدولة اللبنانية إلى تحمل مسؤوليتها بإعادة الجيش إلى مواقعه والضغط دبلوماسياً لتثبيت الهدنة وانسحاب الاحتلال الشامل.

وفي سياق مفاوضات الحكومة اللبنانية المباشرة مع العدو الصهيوني، تحدثت الرئاسة اللبنانيّة عن اجتماع جديد على مستوى السفراء في واشنطن الخميس المقبل لمناقشة تمديد الهدنة التي لم يلتزم العدو الصهيوني بها في شيء.

العدد 1843
الثلاثاء 21 نيسان/أبريل 2026

إسبانيا الحرة ودمى الصهيونية

كمال البرتاني

تفجير دمية نتنياهو في بلدة تابعة لمقاطعة ملقة الأندلسية حدثٌ يؤكد أنّ قلوب الأحرار هي ملاجئ المظلومين الآمنة والمحصنة من التضليل والترهيب، ويعبر عن عمق الوعي الشعبي في إسبانيا، وتناغمه مع التوجه الرسمي، الذي يرى أن الصمت جسرٌ يمدّه الجبناء لقادة معسكر الشر كي يهربوا من المساءلة ويفلتوا من العقاب.

بعد أيام قليلة من «طوفان الأقصى»، وصفت وزيرة الحقوق الاجتماعية الإسبانية، إيوني بيلارا، العدوان على غزة بأنه حرب إبادة جماعية. وقالت وزيرة المساواة إيرين مونتيرو إن انتهاك «تل أبيب» القانون الدولي وارتكابها جرائم حرب لا يمكن أن يمر من دون عواقب.

صدر هذا الموقف من مدريد قبل أن تخترق أصوات الانفجارات واستغاثات الأطفال والنساء حواجز التجاهل في الوطن العربي المجزّأ، حيث أغلب الشعوب غارقة في الترفيه أو عالقة في دوامة الصراعات وهموم الحياة اليومية.

دعا نتنياهو رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز لزيارة الأراضي المحتلة، واصطحبه في جولة داخل كيبوتس «بئيري» الذي كان ميداناً لبطولة الفلسطينيين يوم السابع من أكتوبر، في محاولة لإقناعه بأن الجلاد قد يصبح ضحيةً إذا ما ذرف الدموع وفخّم عبارات الشكوى.

لم تدم سعادة الصهاينة بالزيارة سوى ساعات؛ لأن سانشيز صرّح –من الجانب المصري في معبر رفح– أن جيش الاحتلال ممعنٌ في قتل أطفال غزة، وعندها تحولت عبارات الترحيب إلى اتهامات بـ«معاداة السامية» و«دعم الإرهاب»، ونصبَ الإعلام العبري مشنقةً للشعب الإسباني كله بتهمة مسؤوليته عن «محاكم التفتيش» في القرون الوسطى.

منذ ذلك اليوم، اتخذت حكومة سانشيز، بضوء أخضر من البرلمان، سلسلةً متواليةً من المواقف والإجراءات المناهضة للإجرام الصهيوني: اعترفت بدولة فلسطين، فرضت عقوبات على وزراء في حكومة نتنياهو، منعت عبور شحنات الوقود والذخائر والإمدادات العسكرية من موانئها وأجوائها، جرّمت التوسع الاستيطاني، وحرّمت منتجات المستوطنات، ضخّت المساعدات إلى رفح، وزادت مساهمتها في دعم وكالة «الأونروا»، انضمت لدعوى جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية، وحثت دول أوروبا على إلغاء أطر الشراكة والتعاون مع كيان الاحتلال، محذرةً من أن التنديد وحده لن يوقف آلة الحرب المجنزرة بالخرافات والأساطير، والمدعومة من البيت الأبيض وكل بيوت الشيطان في الغرب.

قاطعت إسبانيا الرسمية أحداثاً ثقافيةً وفنيةً ورياضيةً يشارك فيها ممثلون عن الكيان، ودعت إلى طرد المنتخبات والأندية الصهيونية من البطولات القارية والعالمية، كما هددت بالانسحاب من المونديال.

كل هذا تزامن مع حراك شعبي كبير في الساحات والمسارح والمنتديات ومدرجات الملاعب وفضاءات التفاعل، وتجنب الإعلام الإسباني إلى حد كبير ضخ الأكاذيب وتزييف الواقع، وظل يسلط الأضواء على الجرائم الصهيونية ويوفر منابر للآراء الحرة.

يظن الكثير من الناس أن هذا التوجه يعبر عن الحكومة اليسارية وحسب؛ لكنه موقف تبناه الملك فيليبي السادس علناً وتتفاخر به النخب، ولقي تأييداً شعبياً أخرس الأبواق التي حاولت فصل «طوفان الأقصى» عن سياق معاناة الفلسطينيين تحت وطأة الاحتلال والحصار و«الهولوكوست الصهيوني» المستمر منذ العام 1948.

وهذا التوجه المعبر عن صحوة الضمير، بمنطلقاته الإنسانية والقانونية، ليس جزءاً من التحولات التي أحدثها السابع من أكتوبر 2023؛ لأن التاريخ الإسباني المعاصر حلقات متصلة من المواقف المعادية لنظام الفصل العنصري والمناصرة للشعب الفلسطيني.

لم تعترف إسبانيا بالكيان الصهيوني إلا عام 1986. وحتى بعد التطبيع المتأخر ظلت تقاوم الإغراءات والضغوط، وترفض الرشاوى والوعود، وتفصل بين مكاسب الشراكة الاقتصادية وبين مسؤوليتها في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية.

في التسعينيات، لعبت إسبانيا دور الوسيط وساهمت –من خلال «مؤتمر مدريد» 1991 و«اتفاق أوسلو» –1993 في رسم صورة وردية للتعايش المستحيل ومغازلة سراب «حل الدولتين»؛ لكنها لم تتخذ الوساطة ذريعةً للحياد كما يفعل بعض العرب اليوم، وإنما عارضت انحدار أوروبا في مسار دعم الكيان والتبعية لواشنطن، ونشطت دبلوماسيتها في تأييد المبادرات الدولية والقرارات الأممية التي تصب في مصلحة القضية الفلسطينية.

لفظت الجامعات عملاء «الموساد»، ورفضت أكاديميات كرة القدم صناعة أبطال يحملون جواز النجمة السداسية، ونأت السينما عن توكيد السردية الصهيونية وتبنّي التراجيديا اليهودية، وتمسكت الفنون البصرية بتجسيد الجمال ومحاربة القبح الذي له ألف مرادف في معجم الساسة الصهاينة.

لقيت الانتفاضة الثانية عام 2000 تأييد الإسبان، الذين هتفوا لأبطالها بالقشتالية والكاتالونية والباسكية، واتخذوا موقفاً صادماً لعصابة إيهود أولمرت وداعميها خلال حرب تموز 2006، حين ظهر رئيس الوزراء آنذاك، خوسيه ثاباتيرو، مرتدياً الشال الفلسطيني ومتهماً الجيش الصهيوني بتعمد قتل المدنيين في لبنان وتدمير مقدراتهم.

في مراحل مختلفة، قبل أن تكسر منصات التواصل الاجتماعي احتكار الإعلام المتصهين، تجاوز الإسبان حدود الجغرافيا واللغة والدين للالتقاء مع أحرار أمتنا والعالم حول المشترك الإنساني، بينما فضلت أغلب الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية البقاء خارج إطار الصورة، في خارطة الرماد، بعيداً عن وجع الفلسطينيين ومعاناتهم.

نحن، اليمنيين، نقدّر مواقف الإسبان، ونرى أنها مثل صواريخنا ومسيّراتنا تطير فوق رؤوس المطأطئين، ويعلو أزيزها على أصوات الانهزاميين والمرجفين، مؤكدة أن الرياح لا تجري بما تشتهي سفن الأعداء والدمى، وأنه سيكون لكل الأحرار نزال مع العدو أينما وجدت مصالحه.

استعداد للمعركة الكبرى

روبير بشعلاني*

هناك من لا يزال يتعاطى مع الكون كما كان بالماضي. يظن البعض إن بإمكان الأطراف الدولية أن تتقدم وتتراجع وتعقد الهدن والاتفاقات تماماً كما في الماضي، حين لم يكن الصراع صفرياً بعد، وحين يملك الناهب هوامش مناورة.

يظن هذا البعض أن الأمريكي سيتوقف عن مواصلة الحرب إذا اقتنع باستحالة تركيع خصمه. القصة قصة عقل وفهم. وبالتالي فإنهم لا يعرفون أن وقف الحرب على هزيمة يعني بالنسبة للناهب بداية صيرورة تفكك وبداية انفكاك الأدوات التي كانت تتصور أنها في جبهة الرابح.

مرت الفترة التي كان الناهب فيها يستطيع أن ينهزم بدون أن يكون وجوده مهدداً. الناهب اليوم لا يستطيع إلا أن ينتصر إذا أراد أن يبقى واقفاً.

من هنا عمق المفاجأة إزاء صمود محور الصعود وعدم استسلامه. وبهذا المعنى يمكن قياس نتيجة الحرب؛ فهي ليست حرباً في ظروف عادية. ومن هنا إصرار أدوات الهيمنة على خوض المعركة النهائية.

إن إدراك هذه الحقيقة يوفر على المشاركين ثمن أوهام التسوية و«الانتصار السهل». المراهنات على التصاريح وعلى مفرداتها وعلى نوعية الزعماء لا تعطيك أي مؤشر يعتد به.

أما المقارنات مع صراعات سابقة فهي أقرب الطرق إلى ارتكاب الأخطاء. لقد انتقل الصراع إلى مرحلة جديدة صفرية ووجودية. فمن يستعد لها يأمن شر المراهنات الخاطئة وشر عدم الاستعداد الكافي.

إن الذي يبدأ مسار التحرر الوطني عليه اليوم أن يستعد للمعركة الكبرى، لا أن يكتفي ببعض المناورات التكتيكية الناجحة. المعركة طويلة وقاسية، فاخشوشنوا.

*كاتب لبناني

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف
الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين

بعثة اليمن تغادر إلى الصين للمشاركة في الألعاب الآسيوية الشاطئية

رصد

توجهت بعثة اليمن، أمس، إلى مدينة سانيا الصينية، للمشاركة في منافسات دورة الألعاب الآسيوية السادسة، المقررة خلال الفترة من 22 إلى 30 الشهر الجاري، بمشاركة واسعة من منتخبات القارة.

وتشارك الرياضة اليمنية ضمن منافسات البطولة في لعبتي المصارعة وألعاب القوى الشاطئية، بعد أن أنهت استعداداتها في ظل غياب البطولات الرسمية وضعف الإمكانات المقدمة للاتحادات الوطنية، واستمرار انعدام آمال الشارع الرياضي بتحقيق نتائج مشرفة على ضوء مشاركات الأولمبية اليمنية السلبية في البطولات العربية والقارية والعالمية خلال السنوات الأخيرة.

وتتكون البعثة الرياضية اليمنية في الألعاب الآسيوية الشاطئية 2026، من:

خالد الخليفي نائب رئيس اللجنة الأولمبية اليمنية رئيس البعثة، محمد الأهجري أمين عام اللجنة الأولمبية اليمنية، عبدالستار الهمداني عضو اللجنة، بدر الدين المرادي إدارياً، ومحمد أحمد النعماني إعلامياً، حسن يحيى زيد – مدرب المصارعة، ماجد خزرجي – لاعب مصارعة (81 كجم)، عبدالله الواقدي – لاعب مصارعة (71 كجم)، خالد عبدالله سركال – مدرب ألعاب القوى، هيثم أحمد يادين – القفز العالي، أبوبكر باغوث – سباق 60 متراً، محمد العتاشي – مدرب ألعاب القوى للفتيات، أسماء فيصل – سباق 60 متراً، وأنغام خالد – سباق 60 متراً.

انطلاق الدوري الكروي التنشيطي لطلاب الدورات الصيفية بالبيضاء

البيضاء/ محمد المشخر

أنطلقت بمدينة البيضاء، أمس، منافسات الدوري التنشيطي الرياضي لطلاب مدارس الدورات الصيفية لكرة القدم، والذي ينظمه مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء، بمشاركة 10 فرق من شباب المدارس ومراكز الدورات الصيفية، تحت شعار "علم وجهاد".

وفي الافتتاح، الذي حضره رئيس الوحدة السياسية لأنصار الله بمحافظة البيضاء، مدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبوبكر الرصاص، ومسؤول التعبئة العامة طه شمال، ومدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي أحمد العبوس، ومدير مكتب التربية والتعليم محمد عمر الحارثي، وعدد من المسؤولين في مدينة البيضاء، تمكن فريق الشهيد صالح الصماد من الفوز على فريق الشهيد المولد (6–4) في المباراة الافتتاحية التي أدارها الحكم حسن السوادي، على ملعب شباب عزان بمدينة البيضاء.

عودة النشاط الرياضي في لبنان بعد التوقف بسبب العدوان «الإسرائيلي»

أعلنت وزارة الشباب والرياضة اللبنانية، أمس، استئناف النشاط الرياضي والإداري المرتبط بالاتحادات والجمعيات والهيئات الخاضعة لإشرافها، وذلك في أعقاب وقف إطلاق النار وانتهاء الظروف الأمنية القاهرة مبدئياً، والتي أدّت إلى تعليق النشاطات منذ مطلع آذار/ مارس الماضي بسبب العدوان "الإسرائيلي".

وجاء في القرار الصادر عن وزيرة الشباب والرياضة، نورا بايراقداريان، أنه تقرر استئناف التمارين والمباريات والبطولات الرسمية، بالإضافة إلى الأنشطة الإدارية التي تشمل اجتماعات الجمعيات العمومية وإجراء الانتخابات، وذلك وفقاً للأنظمة المعمول بها، اعتباراً من تاريخ صدور القرار.

وشدد البيان على ضرورة مراعاة ظروف الهيئات الرياضية الموجودة في المناطق التي لا تزال غير آمنة، داعياً الاتحادات المعنية إلى وضع إجراءات استثنائية لحماية حقوق هذه الأندية وضمان عدم إلزامها بموجبات قانونية تفوق قدرتها في الوقت الحالي، بما يضمن مبدأ العدالة والمساواة في المشاركة الرياضية لجميع الأطراف.

كما نصّ القرار على تمديد مهل اللجان الإدارية للجمعيات والأندية الحاضرة في المناطق غير الآمنة، التي يتعذر عليها إجراء انتخاباتها، وذلك اعتباراً من تاريخ انتهاء ولايتها (3 آذار/ مارس 2026) وحتى زوال تداعيات الحرب التي يشنها كيان الاحتلال "الإسرائيلي" على مناطق ومدن الجنوب. كما أوضح القرار أنّ هذه اللجان ستستمر في مهام "تصريف الأعمال" لضمان استمرارية المرفق الرياضي إلى حين تهيئة الظروف لإجراء الانتخابات وفق الأصول.

ويأتي هذا التحرك الرسمي لإعادة الحياة إلى الملاعب والمؤسسات الرياضية اللبنانية بعد فترة من التوقف القسري نتيجة عدوان الكيان الصهيوني، مع تأكيد حفظ حقوق الأطراف المتضررة من العدوان كافة.

اشتباكات دموية تلغي «كلاسيكو» باراغواي

أدت أحداث العنف إلى إلغاء لقاء "الكلاسيكو" الكبير بين فريقي أوليمبيا وضيفه سيرو بورتينيو فجر أمس، ضمن منافسات الجولة 17 من دوري "أبيرتورا" 2026، في باراغواي.

واندلعت أعمال شغب في مدرجات ملعب "ديفينسوريس ديل تشاكو" بعد مرور نحو نصف ساعة من انطلاق صفارة البداية، وأسفر عنها حوادث خطيرة ما اضطر طاقم التحكيم لتعليق المباراة.

وأدت المواجهات العنيفة بين بعض مشجعي نادي سيرو بورتينيو وعناصر الشرطة الوطنية إلى دفع السلطات لاتخاذ قرار بوقف اللقاء نظراً لغياب الضمانات الأمنية الكافية لاستمراره.

وأفادت تقارير رسمية نقلتها قناة (ABC Paraguay) بأن المواجهات الدامية أسفر عنها إصابة ثلاثة من عناصر الشرطة على الأقل، جرى نقلهم على الفور إلى مستشفى الشرطة الوطنية لتلقي العلاج، كما طالت الإصابات عدداً من مشجعي نادي سيرو بورتينيو جراء إطلاق الرصاص المطاطي واستنشاق الغاز المسيل للدموع. ورغم عدم تحديد الحصيلة النهائية للمصابين في صفوف المشجعين حتى الآن، إلا أن التقارير أكدت عدم تسجيل أي حالات وفاة، فيما اعتقل أكثر من 100 مشجع.

من جانبها أكدت لجنة المسابقات في الاتحاد الباراغواياني لكرة القدم، قرار التعليق النهائي للمباراة، وإحالة الملف بالكامل إلى المحكمة التأديبية لتفصل المحكمة في مصير اللقاء، سواء باستكمال الدقائق المتبقية خلف الأبواب المغلقة، أو الاكتفاء بفرض عقوبات انضباطية مغلظة.

وفي أول رد فعل رسمي، أعلن نادي أوليمبيا عزمه التحرك قانونياً للمطالبة باعتباره فائزاً في اللقاء، استناداً إلى تسبب جماهير الخصم في إيقاف المباراة، وفي غضون ذلك، تعهد مجلس أمن الفعاليات الرياضية باتخاذ إجراءات صارمة ورادعة لوضع حد للانفلات الأمني في الملاعب وضمان عدم تكرار هذه المشاهد المأساوية.

14

الله أكبر
لعنوة أمريكا
لعنوة إسرائيل
لعنة على البغاة
النصر للإسلام

سلاح ومرتف
الذكرى السنوية للصرخة
في وجه المستكبرين
١٤٤٦ - ٢٠٢٥

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد
1843

الثلاثاء 21
نيسان/ أبريل 2026

أفقياً:

1. أخت أم – حيوان ضخم (معكوسة).
2. ضابط ومناضل فلسطيني (صاحب الصورة).
3. حرف عطف – شقيقتي (معكوسة).
4. استعاد – شأنه.
5. أنثى الخيل – وفي – أحد أبناء نوح عليه السلام (معكوسة).
6. شكل هندسي.
7. يضجر – متشابهان – اعتبار.
8. عتيق – أعمى.
9. نصف "مريخ" – شركة ساعات يابانية – أمثل.
10. حرف إنجليزي – الدرس (مبعثرة) – لؤلؤ.
11. دولة أوروبية – مديرية في حجة.
12. بوق – عالمي.

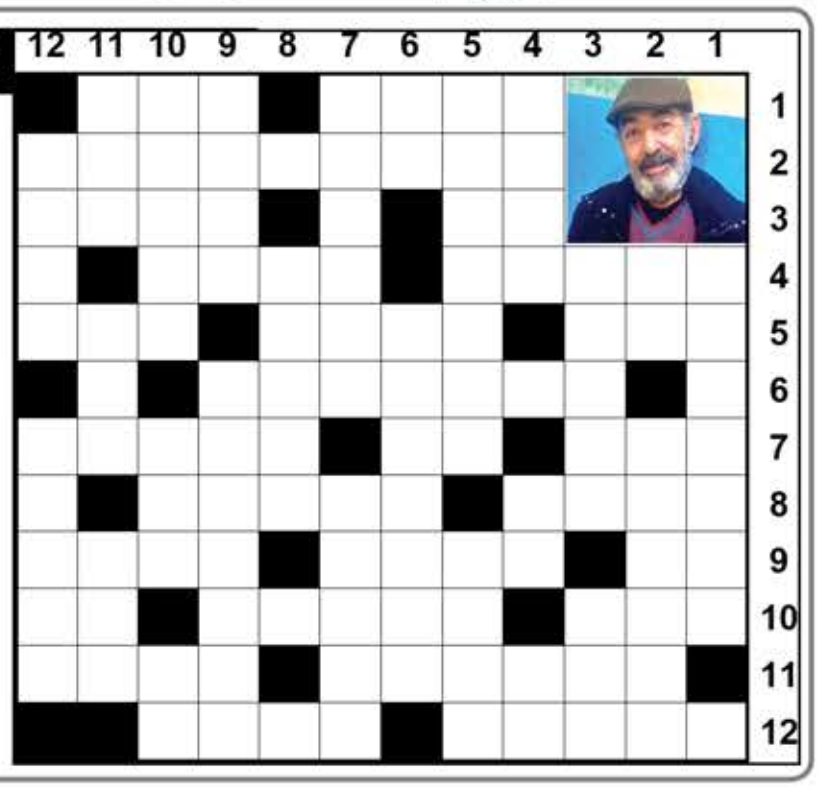

عمودياً

1. إحدى القارات.
2. بين اثنين – استعمل (معكوسة).
3. ألعابي – حنين.
4. نقاب – ضرب من الجنون – حرف إنجليزي.
5. شاعر عراقي اشتهر بشعره السياسي الساخر – اسم علم مذكر.
6. حرف جزم – مديرية في عدن.
7. مديرية في صعدة (معكوسة) – شركة متعددة الجنسيات لإنتاج أدوات التصوير.
8. أنواع.
9. عليل (مبعثرة) – يختفون أو يختبئون.
10. مسترشد وعارف بالطريق القويم (معكوسة) – أثاث – ثلثا "ضيف".
11. صغير الطائر – أداة شرط غير جازمة – من منازل القمر.
12. مدينة سورية (معكوسة) – بارزة وبادية.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	م	س	د	س	■	ب	و	خ	ا	ر	س	ت
2	ق	ط	■	ق	ز	و	ي	ن	■	ج	ر	■
3	ط	و	م	ر	■	ب	ا	ع	ل	ا	■	ع
4	و	■	ح	ا	س	و	ب	■	ش	ت	ا	م
5	ر	ب	ا	ط	ق	■	ن	ي	ت	س	■	ر
6	ة	و	م	■	ط	ب	■	م	ن	ا	ي	ا
7	■	س	ي	ن	■	ر	ا	■	ا	■	ا	ل
8	ب	ا	■	د	ي	د	ح	ت	■	■	ا	ح
9	ي	ح	ي	ى	ج	ا	ب	ر	■	■	■	ا
10	ر	ل	ا	■	ل	■	ا	س	■	■	■	م
11	و	ا	ف	ر	■	ج	ر	ي	د	ة	■	د
12	ت	■	ث	ر	ي	د	■	م	ر	ا	د	■

سودوكو

			6					4
	1						7	6
	8	6		1			2	
					7		3	
6				4				5
	3		2					
	6			7		5	1	
4	9						8	
8					9			

حل العدد السابق

2	5	6	3	9	8	7	1	4
8	9	7	6	4	1	3	2	5
4	1	3	5	7	2	9	8	6
5	7	8	1	3	9	6	4	2
6	4	2	7	8	5	1	3	9
9	3	1	2	6	4	5	7	8
3	2	9	4	1	6	8	5	7
1	8	5	9	2	7	4	6	3
7	6	4	8	5	3	2	9	1

حدث في مثل هذا اليوم

21 نيسان / أبريل

753 (ق. م) إنشاء مدينة روما على يد رومولوس ورموس.
1800 استسلام الثائرين المصريين في ثورة القاهرة الثانية، بعد أن سلط عليهم الجنرال كليبر مدافعه وأحرق أحياء القاهرة.
1802 جماعات بن سعود التكفيرية تهاجم مدينة كربلاء في العراق، مستغلة خروج المقاتلين الكربلائيين إلى النجف في عيد الغدير، وارتكبت مذابح ارتقى فيها ما يقارب 5 آلاف شهيد.
1960 افتتاح مدينة برازيليا كعاصمة للبرازيل على يد الرئيس جوسيلينو كوبيتشيك.
2018 «الموساد» الصهيوني والمخابرات الأمريكية ينفذون عملية اغتيال العالِم والمحاضر الفلسطيني فادي البطش في العاصمة الماليزية كوالالمبور.
1981 البيت الأبيض يعلن أن الرئيس الأمريكي رونالد ريغان قرر الموافقة على بيع طائرات الإنذار المبكر (أواكس) للسعودية.
1982 مصر تستعيد منطقة شرم الشيخ التي تعتبر جزءاً من سيناء في إطار اتفاقية السلام المصرية مع الكيان الصهيوني.
2018 استشهاد 25 مدنياً وتدمير منازل ومزارع بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على عدد من محافظات الجمهورية.
2019 إسقاط طائرة استطلاع لقوى العدوان قبالة نجران.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
يثير هذا اليوم المشاعر ويكسبك هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر. أسباب متعددة وراء الوهن الذي تشعر به لكنها سريعة المعالجة وتزول بدون أي آثار على صحتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تقس على الشريك فغايته سعادتك، واندفاعه قد وراء أخطائه. المأكولات المحتوية على البروتينات مفيدة للصحة. لكن بقية المأكولات ليست مضرة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تحمّل الشريك مسؤولية كل الأخطاء القديمة، وتخطها برحابة صدر وبساطة. تستطيع تلبية حاجات العائلة والحبيب بعد التحسن الكبير الذي طرأ على صحتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
الصبر من أبرز صفاتك، ويجعلك أكثر قربا من الناس ومثالا يحتذى. نظم أوقاتك كي لا تشعر بالضغوط ولا تتهور في تصرفاتك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يسعدك الشريك باقتراحاته الجيدة، فتطمئن ويساعدك على تخطي العقبات التي كنت تخشاها. تحتاج اليوم لاسترداد قوتك أو على الأقل تركيز أكثر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تستقطب أشخاصا حولك بسحرك وإطلالتك المميزة. في غمرة الجهود الفائقة تنسى جسمك وحقه عليك وتقصر في العناية بصحتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
مساعدة الشريك في محنته النفسية مهمة جدا، وإيجاد الارتياح بينكما مفيد أيضا. لا تتناول أكثر من ثلاث وجبات يوميا، واختر الصحي منها.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
ينقصك التوازن في المخططات التي تعدها لزواج أو لإرساء قواعد علاقة طويلة الأمد. شرب ثمانية أكواب من المياه يوميا ضروري وصحي.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تستقطب تأييد الأصدقاء، وخصوصا لجهة المبادرة إلى تحديد نوع العلاقة بالشريك، وهذا ما يوضح الأمور أكثر. تشكو آلاما في الظهر وسوء هضم بسبب مشاكل في المعدة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لن يفيدك إقناع الشريك بوجهة نظرك، ربما تكون مخطئا وتدفع ثمن استخفافك به. لا تتناول الطعام في وقت متأخر، ولاسيما الأطعمة الدسمة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
غيرة الشريك غير مبررة، فوضح النقاط التي تثير غيرته. أحسن استخدام نقاط القوة في صحتك للتصدي لأي مرض.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتبنى مواقف الشريك المنطقية وتجدها واقعية، وهذا يتيح لك فسحة من النقاش المجدي معه. تميل إلى الإكثار من المشروبات الروحية وتعرض لنفسك للمزيد من الأخطار الصحية.

مدير التحرير
خالد حسان

سكرتير التحرير
عبدالله الصاحب

المدير الفني
فؤاد الصاحب

السكرتير الفني
سمر الصفاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

نصيحة أخيرة لمرتزقة اليمن:

لا أخفي عليكم، وكما تعلمون أنكم أصبحتم أتعس مرتزقة في هذا الكون، وكما ترون الأمور مشدودة جداً ومرعبة وسيلحقكم نارها أو غبارها، فعليكم أن تدفنوا رؤوسكم في التراب أو اختفوا أو حتى موتوا، لكن لا تشاركوا العدوان الشيطاني وربيبته على دولة مسلمة قولاً أو فعلاً، وتجنبوا أو تحاشوا الفضول مؤقتاً، لأن ذلك من صالحكم!

أعرف أنكم لن تستمعوا لنصحي، بل أنكم ستتمادون بأفعالكم المشينة، كما هي عادتكم، لأن مشيئة الله تريد لكم الهلاك والعار الذي أنتم فيه غارقون.

تحاشوا وبطلوا الفضول وكأنكم ميتون! هذا ما أردت قوله لكم لعله يضمر فيكم وأنتم أحرار. وبس!

محمد عبدالخبير الرميمه

ترمب يتغني بـ إيران والحرس الثوري

- بلد قوي وذكي ويمتلك مقاتلين أشداء.. انقلاب في الخطاب.. خدعة ام استسلام ؟

يُقال: «شر البلية ما يضحك»!

استسلمت أمريكا لإيران تحت نيران الحرب، ثم ذهبت لتطلب من إيران أن تستسلم لها من على طاولة المفاوضات، من خلال:

1 – تسليم اليورانيوم الإيراني عالي التخصيب!

2 – فتح مضيق هرمز دون قيد أو شرط!

3 – رفض إطلاق أرصدة إيران الخارجية المجمّدة!

أي عقلية حمقاء يتعامل بها النظام الأمريكي؟!

منير إسماعيل الشامي بديل

الصورة لاجتماع رأسه قائد ما تسمى «قوات التحالف» بمحافظة شبوة، العميد مصلح العتيبي، بقيادات المرتزقة في المحافظة.

لكم أن تتخيلوا ما شئتم، والسقف مفتوح للتخيلات، ماذا لو كانت هذه الصورة بصنعاء لأحد القيادات الإيرانية؟! كيف سيكون حال المرتزقة؟!

دون شك، ستشتعل مواقع التواصل وقنوات الارتزاق بالصياح والعواء والنواح وبيانات القدح والشجب والقدح والولولة...!

عبدالرحمن صالح الجربي

عندما تركت الدول العربية لبنان وانحازت للكيان وأصبحت أراضيها وأجواؤها تحت الاستخدام الأمريكي لضرب دولة مسلمة، أصرت إيران وبوفاء الرجال على ألا تخرج من الحرب وحيدة دون لبنان، وها هي ترغم كبير المعاتيه ترامب على القبول بوقف الحرب ليتحقق ما لم يكن في حسبان الأرعن، وحدة الساحات، بينما تبقى السعودية وبقية دول الخليج رهائن للقواعد الأمريكية، ولا نعلم متى يعي رُعاة الإبل أن إخراج القواعد والتحالف مع إيران هو الحل لردع الغدة السرطانية المتمثلة في الكيان من التمدد وتحقيق الشرق الأوسط الجديد!

حسين اليزيدي

أقبح لوحة تشاهدها باب أي مصلحة أو مؤسسة تعليمية أو مدنية أخرى وتشاهد داخلها من يدخل بكل أنواع الأسلحة البيضاء والخفيفة والمتوسطة، ما باقي إلا الثقيلة!

فأي احترام لهذه المؤسسات؟!

عصام الخالد

في مثل هذا اليوم، 20 نسان/ أبريل 2015، قصفت المملكة السعودية العاصمة اليمنية صنعاء بهذه القنبلة الفراغية المحرمة دولياً، ما أسفر عنه استشهاد وجرح المئات من المدنيين اليمنيين.

لن ننسى أبداً. لن نغفر أبداً.

الكرار المراني

السعودية ربطت أمنها بأمن اليمن، ومنعت عن اليمن أن يكون له حتى مطار، كيف هذا الأمن؟!

للمسؤولين في صنعاء: لقد طال الحصار، فأن تكونوا أهلاً للمواجهة سلماً أو حرباً بندية وتنتزعوا حقوق اليمن كاملة، أو استقيلوا!

ثورة 21 سبتمبر ليست عقيمة!

علي شرف المحطوري

ونحن نبارك لإيران الإسلامية انتصارها وفرضها وقف إطلاق النار في لبنان وصمودها الأسطوري في وجه المخطط الخبيث لإسقاط نظامها الإسلامي والذي باء بالفشل الكبير، وخرجت إيران أكثر قوة واقتداراً واحتراماً، نريد أن نذكر وفدنا اليمني المفاوض الذي يسكن سلطنة عمان بأن مطار صنعاء مازال مغلقاً، وهناك مئات المرضى والعالقين في الخارج وفي الداخل وهم عاجزون عن السفر، فهل نعتبر أنفسنا منتصرين ومطارنا مغلق لليوم؟!

ألا يملك وفدنا المفاوض أي أوراق ضغط على السعودي ليفتح مطارنا؟!

#وانتصرت_إيران_والمحور

امة الملك الخاشب 2

إلى أبطال «السلطة الشرعية» اللبنانية:

بعد الإنجازات المخزية التي حققتموها في المفاوضات المباشرة مع العدو، ضبوا شنطكم وارحلوا إلى السعودية؛ هناك تجدون زملاءكم جهابذة «الشرعية» اليمنية.

أقيموا معهم، آكلين شاربين نايمين ببلاش!

نصيحة، ولا أريد جملاً!

Najah Wakim

رئيس الجمهورية يعزّي في وفاة الشيخ الحسيني

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ حميد أحمد أحمد الحسيني، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن.

وأشاد فخامة الرئيس، في البرقية التي بعثها إلى أبناء الفقيد: هلال وأدهم وأحمد وأفراد الأسرة، بمناقب الشيخ الحسيني، أحد مشايخ بني بهلول بمحافظة صنعاء، وإسهاماته في خدمة وطنه ومجتمعه.

وأشار إلى المواقف المشرفة للفقيد الحسيني وأدواره في الجانب الاجتماعي وإصلاح ذات البين.

وعبر الرئيس المشاط عن خالص التعازي وعظيم المواساة لأبناء الفقيد وأفراد الأسرة وآل الحسيني كافة بهذا المصاب، مبتهلاً إلى المولى عزّ وجلّ أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
صلاح وموقف
الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين

الثلاثاء
21 نيسان/أبريل 2026
4 ذو القعدة 1447هـ
العدد 1843

nojournalism@gmail.com

لا بد من ضربة ووقعة غبرا
وكسر قرن الطاغية والشيطانْ
والراس الاشقر والعيون الشقرا
يتفحمين من هول نار البركان
ذي ما تبرّى اليوم متى يتبرّا
من شلة الاجرام واهل الطغيان؟!
قال المثل: يا مبترع في الغدرا
يكفي جنان، اصحى وخليك انسان!

أبو حيدر الراشدي

حامض نيتريك

إنهم يخشون
من عقلك أن تفهم،
ولا يخشون من جسدك
أن تكون قوياً.

د. علي شريعتي

خلال 15 يوماً
153 وفاة وإصابة بحوادث مرورية في المحافظات المحتلة

رصد

توفي وأصيب 153 شخصاً بحوادث مرورية في المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة خلال 15 يوماً، حسب ما ذكرت مصادر إعلامية.

وقالت المصادر إن المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة شهدت، خلال النصف الأول من نيسان/ أبريل الجاري، وفاة 8 شخصاً وإصابة 135 آخرين، بينهم 62 إصاباتهم بالغة، جراء حوادث مرورية.

وأضافت المصادر أن الخسائر المادية لتلك الحوادث تجاوزت 70 مليون ريال.

وأوضحت أن ما مجموعه 180 حادثة سير متنوعة، تراوحت بين صدامات بين المركبات، وحوادث دهس مشاة، بالإضافة إلى حوادث انقلاب وسقوط واصطدام.

اليوم الـ 118 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

إبراهيم الحكيم

الكذبة الكبرى

تتجاوز تداعيات النكبة العربية أسباب «نكسة حزيران» العربية 1967 إلى سقطة «الكذبة الكبرى» لخطاب الأنظمة العربية وترسانات إعلامها ومنابرها، للتغطية على تخاذلها وعمالتها لعدو الأمة الأول، حداً يتخطى الخيانة لفلسطين إلى الشراكة بتصفية حقوقها وإبادة شعبها قتلاً وتجويعاً، تهجيراً وتشريداً.

تتمحور هذه «الكذبة» السقطة الكبرى للأنظمة العربية في تبني الدعاية الأمريكية الصهيونية ضد كل فعل مقاوم لكيان الاحتلال الصهيوني، وشيطنة أي جهة داعمة للمقاومة، وتجريم حق المقاومة وجعله مرادفاً للإرهاب، وفي مقدمة ذلك السردية المعادية لإيران بكل ما تحفل به من خداع وكذب...

بـ04